من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار

المقصوص من الاسلام الكامل صانع الحضارة

تحرير: محمد سعداوى

ايداع فى دار الكتب تحت رقم
٢٠١٧/١٦٥٤٧

مقدمة

يبث الخطاب الدينى المعاصر اسلاما مقصوصا محاولا التقرب من القيم الغربية السائدة، متجاهلا ان القيم الاسلامية تختلف جذريا عن تلك القيم للاختلاف فى الاساس الفكرى، ومتناسيا ان الاسلام كاملا غير مقصوص هو الذى اقام الحضارة الاسلامية التى يفخر بها المسلمون. وهذا الاصدار يعرض بعض المقصوص من الاسلام فى الخطاب المذكور فى صورة قصاصات تقتصر على المعلومات دون التدخل بالرأى، ليستكمل المسلم غير المتخصص معرفته بدينه وبالقيم التى قامت عليها حضارته التى يحلم باستعادتها، وذلك استنادا الى القران الكريم والمراجع المعتمدة. وبذلك ليس هناك اى مجال ليتسرع القارئ ويرى فى المكتوب شبهات تسئ الى الاسلام، والا انكر حضارته وطعن فى كتاب الله وفي اسلام من اصدر تلك المراجع من علماء السلف مثل البخارى ومسلم وهيئات اسلامية مثل الازهر الشريف والمجلس الاعلى للشئون الاسلامية بمصر، وعلماء ودعاة معاصرين يحظون بالمصداقية والقبول مثل العلامة الالبانى والشيخ الشعراوى.

والمحرر بهذا الاصدار الثقافى الاسلامى يخاطب اقرانه من عوام المسلمين. فالمادة المطروحة لا تحتاج الى كاتب متخصص ليكتبها، ولا الى قارئ متخصص ليقرأها. واذا اراد القارئ شرحا او استزادة له ان يفعل مثلما يفعل المحرر وهو اللجوء الى اهل الذكر.

قصاصة ١

عصيان المرأة لزوجها مثل تمرد العبد على سيده / وافساد المرأة على زوجها مثل افساد العبد على سيده

ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:

«اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤوسهما: عبد آبق من مواليه، حتى يرجع، وامرأة عصت زوجها، حتى ترجع.»

وفى حديث آخر صححه ذات العالم:

" ليس منا من خبب امرأة على زوجها، أو عبدا على سيده."

قصاصة ٢

الرسول يباغت بنى المصطلق ويقتل رجالهم ويستعبد اطفالهم ونساءهم / ويسمح للمجاهدين بالعزل فى مجامعتهن

- وردت فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله– الواقعة الاتية:
أغار النبي صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون(غافلون)، وأنعامهم تسقى على الماء، فقتل مقاتلتهم، وسبى ذراريهم، وأصاب يومئذ جويرية.

- وروى البخارى ايضا فى صحيحه ان المجاهدين في غزوة بني المصطلق أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال: ما عليكم أن لا تفعلوا...

قصاصة ٣

النبى يسب ويلعن مسلمين

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

"اللهم فأيما عبد مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة."

كما ورد فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث التالى:

عن عائشة رضى الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان. فكلماه بشيء لا أدري ما هو. فأغضباه. فلعنهما وسبهما. فلما خرجا قلت: يا رسول الله! من أصاب من الخير شيئا ما أصابه هذان. قال "وما ذاك " قالت قلت: لعنتهما وسببتهما. قال «أو ما علمت ما شارطت عليه ربي؟ قلت: اللهم! إنما أنا بشر. فأي المسلمين لعنته أو سببته فاجعله له زكاة وأجرا.»

قصاصة ٤

على العبد حقوق لسيّده تصل الى منزلة حقوق ربه من حيث ثواب ادائها / العبد الهارب من سيّده كافر

جاء فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله– الحديث الشريف التالى:

«أيما مملوك أدى حق مواليه وحق ربه فله أجران»

وجاءت فى صحيح مسلم الاحاديث الشريفة التالية:

«إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة»؛

«أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة»؛

«أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع إليهم»

(ابق = هرب)

{لعل هذه الاحاديث الشريفة تفيد فى تحديد حكم الرق فى الاسلام ومدى صحة القول الشائع بانه كان مكروها ومآله الزوال.}

قصاصة ٥

**الغنائم وعد من الله
خـــص به الرسول
دون الانـبـيــــاء
الـســابقـيــن / فى
الجــاهليــة كانــوا
يتفاخرون بالتعفف
عــن الغنـــائـــم**

- تقول الاية ٢٠ من سورة الفتح فى القران الكريم:

«وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين ويهديكم صراطا مستقيما»

- جاء فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف الاتي:

« أعطيت خمسا، لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغانم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة.»

- قال الفارس والشاعر عنترة بن شداد قبل الاسلام:

يخبرك من شهد الوقيعة اننى
اغشى الوغى واعف عند المغنم

قصاصة ٦

**الرســـول يهــدد
قوما بغزوهم اذا
لم يـدخلـــوا فـى
الاســــــــلام
فيصالحونه على
تــــرك نصــف
ارضهــــم لــه**

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محيصة بن مسعود الى فدك القريبة من خيبر يدعو اهلها الى الاسلام، ويخوفهم ان يغزوهم كما غزا اهل خيبر. فعرضوا الصلح، ووافق النبى(ص) على حقن دمائهم مقابل نصف ارضهم.

قصاصة ٧

**الرســــــول يتألم
لفداحــة الخطأ فى
حصول بلال على
تمر ممتــاز مقابل
كميـــــة اكبر من
تمره الردئ لكون
ذلك عيــــن الربــا**

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم – اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

جاء بلال إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: من أين هذا؟. قال بلال: كان عندنا تمر ردي، فبعت منه صاعين بصاع، لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك: أوه أوه، عين الربا عين الربا، لا تفعل، ولكن إذا أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر، ثم اشتر به.

{الربا يقع اذا اختلفت الكمية عند تبادل سلعتين من نفس الصنف وان اختلفت الجودة.}

قصاصة ٨

**الرسول
يخيّــــر
اسيـــرا
بيـــــن
الدخـول
فــــــى
الاسلام
او القتل**

المراجع:
[١] غــــزوات الرســـول للشـــيخ محمـــد متـــولى الشـــعراوى
[٢] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

عاد المجاهدون من سرية زيد بن حارثة فى السنة الثالثة الهجرية ومعهم اسير يدعى فرات بـن حيـان، قـال لـه الرسـول صـلى الله عليـه وسـلم: «ان تسـلم تتـرك»، فاسـلم، فتركـه الرسول(ص) من القتل.

قصاصة ٩

بعد وفـــاة خديجـــــة
الرسول يتزوج سودة
التى تصغـــرها بعشر
سنوات لرعاية صغاره
منها / حيـــن تكبـــر
سـودة فى السن يعزم
الرســول على طلاقها
فـتـتـنـــازل عن ليلتها
لعائشة تفاديا لتطليقها

ورد فى موسوعة امهات المؤمنين للدكتور عبد الصبور شاهين وآخر ما هو معروف فى كبرى المصادر التاريخية انه بعد وفاة السيدة خديجة رضى الله عنها الزوجة الاولى للرسول عليه الصلاة والسلام عرضت عليه خولة بنت حكيم الزواج من سودة بنت زمعة رضى الله عنها، فترعى شئون بيته، وتخدم ابنتيه ام كلثوم وفاطمة(ر)، وخاصة انها ارملة مسنة، فوافق الرسول(ص)، وتم الزواج فى السنة العاشرة من النبوة.

ومن المعروف من المصادر التاريخية عن امهات المؤمنين ان سودة(ر) كانت تصغر خديجة(ر) بعشر سنوات.

وجاء فى موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية - والتى اعتبرتها لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها لها انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية- انه لما اسنت سودة (كبر سنها) عند رسول الله(ص)، هم الرسول(ص) بطلاقها، فقالت: "لاتطلقنى، وانت فى حل منى، فانا اريد ان احشر فى ازواجك، وانا وهبت يومى لعائشة، وانى لا اريد ما تريد النساء". فامسكها رسول الله.

قصاصة ١٠

حين يعلم بنو سليم
بخروج الـــرسول
لغـزوهم يهـربون
تاركيـــن ابلهـــم
فيأخـذهـا الرسول
غنيمـــة له منها
الخمس والبـــاقى
لمجاهــدى الغزوة

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

بعد عودته من غزوة بدر اقام الرسول عليه الصلاة والسلام فى المدينة سبعة ايام، ثم خرج لغزو بنى سليم على رأس مائتى مجاهد. ولكن قوم بنى سليم حين علموا بالغزو هربوا وتركوا ابلهم وعددها خمسمائة بعير، فاستولى عليها المجاهدون كغنيمة. واخذ الرسول(ص) منها الخمس، وقسم الباقى على المجاهدين، فنال كل منهم بعيرين. واستغرقت الغزوة خمس عشرة ليلة.

قصاصة ١١

القـــرآن يحدد الكافـر بانه غير
المـــؤمن / ويفصل اليهـــود
والنصارى عن المؤمنين / ويصف
الكافـــرين بانهم شر الدواب وشر
البـرية / ويتعهد بعذابهم فى الدنيا

الكافر هو غير المؤمن
تقول الاية ٥٥ من سورة الانفال فى القران الكريم:
«إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون»

اليهود والنصارى ليسوا من المؤمنين
تقول الآية ٥١ من سورة المائدة:
" يأأيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين"

الكافرون شر الدواب
تقول الاية ٥٥ من سورة الانفال:
«إن شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون»

الكافرون شر البرية
تقول الابة ٦ من سورة البينة:
«ان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية»

عذاب الكافرين فى الدنيا
تقول الآية ٥٦ من سورة ال عمران:
«فأما الذين كفروا فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين»

قصاصة ١٢

الرسول يعلى من
رضـــــا الاب /
ويوافـــــق على
طلاق صحـابــــى
لامراه تحته يحبها
استجابة لطلـب
ابيه غير المسبب

ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحة للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:
"رضا الله في رضا الوالد، وسخط الله في سخط الوالد."

كما ورد فى ذات السلسلة:
عن ابن عمر، قال: كانت تحتي امرأة أحبها وكان عمر يكرهها فقال عمر: طلقها فأبيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أطع أباك وطلقها».

{الذين يعطون لعمر فقط هذا الحق يضفون عليه قداسة هو اصلا يرفضها بدليل عبارته الشهيرة: "اصابت امرأة واخطأ عمر".}

قصاصة ١٣

الرسـول يوجه
بتعليـق السوط
حيث يـراه اهل
البيت ادبا لهم /
الا انـــه ينهى
عن المبـــالغة
فى جلـد المرأة
يوم مجـــامعتها

صحح الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:

"علقـوا السـوط حيث يـراه أهـل البيـت، فإنـه أدب لهم."

وفى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- وردت فقرة عن النساء فى حديث شريف نصها:

".. يعمـد أحـدكم بجلـد امرأتـه جلـد العبـد، فلعلـه يضاجعها من آخر يومه.."

وفى صحيح البخارى ايضا ورد الحديث الشريف:

" لا يجلد أحدكم امرأتـه جلد العبد، ثم يجامعها في آخر اليوم."

قصاصة ١٤

صحـــابى يقتـــل
امـــراة بالسيـــف
وهـــى نائمـة بعد
ابعـــاد رضيعهـــا
عنـها تنفيذا لحكم
الرسـول باهـدار
دمـــها لانها تعيب
الاســـلام وتلقـى
القـــاذورات فـــى
مسجـــد قومهـــا

المراجع:
[[١] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٢] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

كانت عصماء بنت مروان امرأة تعيب الاسلام، وتحرض على الرسول صلى الله عليه وسلم، وتلقى بالقاذورات فى مسجد بنى خطمة، فاهدر الرسول دمها. وبعد غزوة بدر وانتصار المسلمين فيها تصدى الصحابى عمير بن عدى رضى الله عنه وكان قريبا لها لمهمة قتلها، فاستل سيفه وذهب اليها ودخل بيتها فى جوف الليل، وكانت نائمة وحولها نفر من ولدها نيام، منهم من ترضعه فى صدرها. فجسها بيده – وكان ضرير البصر- ونحى الصبى عنها، ووضع سيفه على صدرها حتى انفذه من ظهرها.

قصاصة ١٥

نساء الرسول :
١١ زوجة مدخول بها +
٤ سرارى +
٢٦ زوجة غير مدخول بها +
٨ مخطوبات

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

تزوج الرسول -عليه الصلاة والسلام- ودخل باحدى عشر امرأة هن: خديجة بنت خويلد(ر)، سودة بنت زمعة(ر)، عائشة بنت ابى بكر(ر)، حفصة بنت عمر(ر)، زينب بنت خزيمة(ر)، ام سلمة هند بنت ابى امية(ر)، زينب بنت جحش (ر)، ام حبيبة رملة بنت ابى سفيان(ر)، جويرية بنت الحارث(ر)، صفية بنت حيى(ر)، ميمونة بنت الحارث(ر).
كما كان للرسول(ص) اربع من السرارى: منهن مارية القبطية، وريحانة بنت زيد.
وعقد الرسول(ص) على ست وعشرين امراة، ولم يدخل بهن، وهن: خولة بنت الهذيل، عمرة نت يزيد، اسماء بنت الصلت، اسماء بنت كعب، اسماء بنت النعمان، آمنة، اميمة بنت شراحيل، ام حرام، سلمى بنت نجدة، سبا بنت سفيان، سنا بنت اسماء بنت الصلت، الشاة بنت رفاعة، شراف بنت خليفة، الشنبا، العالية بنت ظبيان، عمرة بنت معاوية، عمرة بنت يزيد، عمرة بنت يزيد الغفارية، غزية (ام شريك)، فاطمة بنت الضحاك، قتيلة بنت قيس، ليلى بنت الخطيم، ليلى بنت حكيم، مليكة بنت داود، مليكة بنت كعب، هند بنت يزيد.
اما من خطبهن ولم يعقد عليهن النبى(ص) فهن: جمرة بنت الحارث، حبيبة بنت سهل، سودة القرشية، صفية بنت بشامة، ضباعة بنت عامر، نعامة، ام شريك الانصارية، ام هانئ فاختة بنت ابى طالب.

قصاصة ١٦

القــرآن والسنّــة
يأمـــران بالجهاد
القتـــالى ضـــد
غيـــر المسلميـــن

الجهاد القتالى هو قتال غير المسلمين خارج ديار الاسلام حتى تعلو كلمة الله.

ومن الادلة الشرعية عليه فى القران الكريم:
الاية١٩٣/البقرة: «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين»؛
والاية ٣٩/الانفال: «وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير»؛
والاية ٥/التوبة: «فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم»؛
والاية ١٢٣/التوبة: «يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين».

ومن الادلة الشرعية فى السنة:
الحديث الشريف المجمع عليه من كل مراجع السنة: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام، وحسابهم على الله.»؛
وحديث شريف صححه الالبانى اكبر عالم جديث معاصر: "بعثت بين يدي الساعة بالسيف، حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذل و الصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم.".

قصاصة ١٧

الحاكم الظالم
طاعته واجبة ولو
ضرب ظهور
المسلمين واخذ
اموالهم / للمسلم
العصيان فقط فى
حالة اجباره على
ترك الاسلام

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

«إنكم سترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها. قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله؟ قال: أدوا إليهم حقهم، وسلوا الله حقكم» (الاثرة: الانفراد بالشئ عمن له حق فيه).

كما جاء فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف التالى:

«يكون بعدي أئمة لا يهتدون بهداي، ولا يستنون بسنتي. وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان إنس. قال قلت: كيف أصنع؟ يا رسول الله! إن أدركت ذلك؟ قال: «تسمع وتطيع للأمير. وإن ضرب ظهرك. وأخذ مالك. فاسمع وأطع».

وفى حديث شريف صححه الالبانى اكبر عالم حديث معاصر:

"الأئمة من قريش، أبرارها أمراء أبرارها، و فجارها أمراء فجارها، و إن أمرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا فاسمعوا له و أطيعوا، ما لم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه، فإن خير بين إسلامه، و ضرب عنقه؛ فليقدم عنقه."

قصاصة ١٨

يهود بنى قينقاع
يظهرون الحسد يوم
بدر / بعد مشاجرة
فردية الرسول
يحاصرهم حتى
يستسلموا ويحكم
بأخذ اموالهم
واجلائهم عن المدينة

المرجع : موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

لما كان يوم بدر كان بنو قينقاع اول يهود نقضوا العهد، واظهروا الحسد.
ثم حدث ان قتل مسلم يهوديا قام يتعرية امرأة عربية فى السوق، فرد اليهود بقتل المسلم. فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود. وغضب المسلمون، وساروا الى اليهود بقيادة الرسول(ص) وحاصروهم خمس عشر ليلة، حتى استسلم اليهود.
وحكم الرسول(ص) بقتل الرجال وعددهم سبعمائة واخذ اموالهم مع ترك النساء والذرية {الاطفال}. ولكن تدخل حليف منهم هو عبد الله بن ابى بن سلول ادى الى تخفيف حكم القتل على الرجال الى اجلائهم عن المدينة. وفى تقسيم الغنائم اخذ الرسول(ص) صفيه (وهو ما يختاره الرسول لنفسه قبل القسمة) والخمس، ووزع الباقى على اصحابه المجاهدين..

قصاصة ١٩

الرسول يوصى
بالزواج من
البنات البكر
لملاعبتهن /
ولتميزهن
بعذوبة الفم
والخصوبة
والقناعة

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم – اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه للرسول صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إني حديث عهد بعرس، قال: أتزوجت؟ قلت: نعم، قال: أبكرا أم ثيبا؟ قلت: بل ثيبا، قال: «فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك؟..»

وورد فى السلسلة الصحيحة للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر– الحديث الشريف التالى:

«عليكم بالأبكار، فإنهن أعذب أفواها، وأنتق أرحاما، وأرضى باليسير.»

قصاصة ٢٠

الرسول يبقى على
اكثر من تسعين
من عبيده او
يتصرف فيهم
بدون عتق

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

فى باب "فى ذكر عبيده" فى هذه الموسوعة ورد حصر بالرقيق الذكور للرسول (صلى الله عليه وسلم)، يتبين منه ان اكثر من سبعين عبدا ابقاهم الرسول(ص) او تصرف فيهم بدون عتق.
وفى باب "فى ذكر امائه" ورد حصر بالرقيق الاناث، يتبين منه ان اكثر من عشرين امة ابقاهن الرسول(ص) او تصرف فيهن بدون عتق، ومنهن مارية القبطية ام ولده ابراهيم، التى اصبحت حرة بوفاة النبى(ص) بحكم انها ام ولد.

قصاصة ٢١

فى طريــق العودة من الغزوة واحدى زوجــاته معــه الرســـول يجامع اسيـــرة مستعبدة تصغره بـ ٤٣ سنة قتـــل عــــريسها

اعتاد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يختار احدى زوجاته بالقرعة لتصاحبه فى اسفاره وغزواته. فقد جاء فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- حديث شريف روته عائشة رضى الله عنها عن واقعة الافك ورد فى بدايته ما يلى:
"كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا، أقرع بين نسائه. فأيتهن خرج سهمها، خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه. قالت عائشة: فأقرع بيننا في غزوة غزاها. فخرج سهمي. فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.."

وجاء فى صحيح البخارى ايضا الحديث الشريف التالى:
لما فتح الله عز وجل على النبى صلى الله عليه وسلم الحصن فى خيبر، ذُكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب، وقد قتل زوجها وكانت عروسا، فاصطفاها رسول الله(ص) لنفسه، فخرج بها حتى بلغ العائدون سد الروحاء، حلت فبنى بها.

{ومعروف من كتب السيرة والتراجم ان صفية كانت اصغر من الرسول بـ ٤٣ سنة}.

قصاصة ٢٢

سـرية من المجاهــدين تتوجه للاغارة على قوم بعيـــدا عن المدينــــة وتـنـتـظر قــرب ديارهم حــتى ينـــاموا فـتهجــم عـليهــم وتـقـتـل رجالا وتغنم نساء ومواشى / والله يحميها فى العودة

المراجع:
[١] موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة.
[٢]غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٣] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب الليثى على رأس سرية للاغارة على بنى الملوح بالكديد بعيدا عن المدينة. وحين اقتربت السرية من هدفها، كمنت حتى نام القوم، فشن المجاهدون هجومهم وقتلوا رجالا وسبوا نساء واخذوا ابلا وغنما. وفى طريق العودة حماهم الله تعالى بانزال سيول قوية حجزت من طاردهم.

قصاصة ٢٣

فى توزيع الغنائم الواردة من البلاد المفتـــوحة على المسلميــن عمـر يحدد اكبر عطاء: ١٢ الف دينـــــار واصغر عطـــاء: دينـــــار واحـــد

المرجع: الاموال لابى عبيد تحقيق المفكر الاسلامى الكبير د.محمد عمارة، والذى قال فى تقديمه للكتاب انه الاوفى والاشمل والادق بتراثنا على الاطلاق فى آيات واحاديث ووقائع الاموال فى شريعة الاسلام ودولته.

الفئ من موارد الدولة الاسلامية، وهو المال المأخوذ من الكفار بحق الكفر من غير قتال {اى غنيمة ولكن بغير قتال}، ومنهم كفار الداخل (اهل الذمة)، ويشمل الفئ الجزية والخراج والعشور. ومن هذا الفئ كان توزع اعطية (هبات) على المسلمين؛ اغنيائهم وفقرائهم.
وفى احدى حالات توزيع فئ وفير، قرر الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يكون اكبر عطاء وقدره اثنا عشر الف دينار للسيدة عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها، وان يكون اقل عطاء وقدره دينار واحد للفرد من سائر المسلمين.

قصاصة ٢٤

علىّ يهـدد امـرأة بنــزع مـلابسهـا بنفسه اذا لم تظهر رســالة تخـفـيهـا

وردت الواقعة التالية فى صحيح البخارى وصحيح مسلم اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله:

قال على بن ابى طالب رضى الله عنه: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام وأبا مرثد الغنوي، وكلنا فارس، فقال: (انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فإن بها امرأة من المشركين، معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين). قال: فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: قلنا: أين الكتاب الذي معك؟ قالت: ما معي كتاب، فأنخنا بها، فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا، قال صاحباي: ما نرى كتابا، قال: قلت: لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والذي يحلف به، لتخرجن الكتاب أو لأجردنك. قال: فلما رأت الجد مني أهوت بيدها إلى حجزتها، وهي محتجزة بكساء، فأخرجت الكتاب...

قصاصة ٢٥

فى اللعان للزوج
ان ينهــى زواجه
ويتبــرأ من ولده
اذا حلف على زنا
الــزوجــة وعلى
نـفى ولـدها منـه

اللعان هو ما يجري بين الزوجين من الشهادات والأيمان المؤكدة في حالة ما إذا رمى الزوج زوجته بالزنا، أو أن ولد زوجته ليس منه ولم تكن له بينة على ذلك وأنكرت الزوجة، فإنهما يلجآن للملاعنة طبقا للقرآن: "والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلاّ أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين" [النور: ٦-٩]. فإن تم اللعان بينهما، حصلت الفرقة بينهما على التأبيد، ويدرأ الحد وتنتفي نسبة الولد الذي لاعنا فيه عن الزوج.

وورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم – اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- ان رجلا لاعن امراته فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها، ففرق النبى(ص) بينهما والحق الولد بالمرأة.

ويبرر الفقهاء اللعان بانه من المستبعد ان يدعى الزوج تدنيس فراشه، ومن الارجح ان تنكر الزوجة لتدرأ عنها عار الزنا.

ولا تتمتع الزوجة بحق الملاعنة، فلو اتهمت زوجها بالزنا، طولبت بالدليل، والا اقيم عليها حد القذف.

قصاصة ٢٦

خالـد بن الوليـد
على رأس سرية
يتـربص بزعيـم
قـوم بعيـدا عن
المدينة ويأسـره
ويحفـظ حياتــه
حتــى احضـاره
للرسـول مقابـل
غنائم / الرسول
يفـرض الجزيـة
ويخلــى سبيلــه

المرجع: غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى

بعث الرسول صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فى اربعمائة وعشرين فارسا الى اكيدر بن عبد الملك فى دومة الجندل، وبينها وبين المدينة خمس عشرة ليلة. وحين اقتربت السرية، تربصت باكيدر حتى اسرته هو واخيه الذى قاوم حتى قتل. وصالح خالد اكيدر على عدم قتله حتى احضاره للنبى(ص) فى المدينة مقابل الفى بعير وثمانمائة راس واربعمائة درع واربعمائة رمح، تم تقسيمها على الرسول(ص) والمجاهدين طبقا للقواعد الشرعية. وفى المدينة فرض النبى(ص) الجزية وخلى سبيل اكيدر.

قصاصة ٢٧

قتـل مرتد
فــى العهد
النبـــوى
تنفيـــــذا
لقضاء الله
ورســولـه

{خلفية تاريخية: بعث الرسول صلى الله وعليه وسلم ابا موسى الاشعرى ومعاذ بن جبل واليين على منطقتين فى اليمن.}

وردت فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله - الرواية الاتية:

قدم معاذ بن جبل علي ابى موسى الاشعرى، فألقى له وسادة وقال انزل وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل، قضاء الله ورسوله، ثلاث مرات فأمر به...

قصاصة ٢٨

المسلمـون خيـر
امـــة اخرجــت
للنـــاس / مـــن
خيـــرهم للغيـر
سحبهـــم من
الاعناق بالسلاسل
للـــدخـــول فـــى
الاســـلام والجنـة

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- باب كنتم خير أمة أخرجت للناس الحديث الشريف:

"خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام."

وجاء فى السلسلة الصحيحة للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:

"ألا تسألوني مما ضحكت؟ قلنا: يا رسول الله مما ضحكت؟ قال: رأيت ناسا من أمتي يساقون إلى الجنة في السلاسل، ما أكرهها إليهم ! قلنا: من هم؟ قال: قوم من العجم يسبيهم المهاجرون فيدخلونهم في الإسلام."

قصاصة ٢٩

الصحــابة يدلكون وجـوههـم ببلغــم الـــرســــــول / ويطيعـــون امره بالشـرب من اناء اغتسل وبصق فيه

ورد فى صحيح البخارى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله:

ابـان احداث الحديبيـة جعل عـروة بـن مسـعود يرمـق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينـه، قـال: فوالله مـا تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة (بلغما) إلا وقعت في كف رجل منهم، فدلك بها وجهه وجلده، وإذا أمـرهم ابتـدروا أمـره، وإذا توضـأ كـادوا يقتتلـون علـى وضوئه، وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيما له.

وورد فى ذات الصحيح وفى صحيح مسلم - ثانى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله:

دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء. فغسل يديـه ووجهـه فيـه. ومـج فيـه . ثـم قـال (لصحابيين): "اشربا منه، وأفرغا على وجوهكما ونحوركما. وأبشرا " فأخذا القدح. ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قصاصة ٣٠

ســـريـــة مــــــن المجــــاهدين تغير على قـوم بعيدا عن المدينـــة فيهـربوا ويقــع احـــدهم فى الاسر ويدل السرية علــى ابــل وغنــــم تـخــص آخـــرين فيغنمها المجاهدون

المراجع:
[١] موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية
[٢] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٣] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عكاشة بن محصن الى بنى اسد فى مكان يدعى الغمر بعيدا عن المدينة على راس سرية من اربعين رجلا. وحين علم بنو اسد بها، هربوا بـنعمهم (ماشـيتهم). فتعقـبهم المجاهـدون واسـروا احـدهم، وسـالوه عـن الـنعم، فنفـى وجودهـا، فضـربوه، فطلـب مـنهم الامان مقابل ان يدلهم على مكان نعم اخرى، فقبل المجاهدون واخذوها غنيمة وعادوا بها.

قصاصة ٣١

عنـدما يـــزهـــد الرجل فى زوجته وينـــوى طلاقهـا تصـالحه بالتنازل عـن نـفـقـتهـــــا ومجامعتها مقابل الابـقــــاء عليهـا

تبين الاية ١٢٨ من سورة النساء: "وإن امرأة خافت مـن بعلهـا نشـوزا أو إعراضـا فـلا جنـاح عليهمـا أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير.." كيف تواجه المراة نشوز زوجها.وقد ورد فـى صـحيح البخـارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- عن السيدة عائشة رضى الله عنها فى تفسير هذه الاية: "هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها، فيريد طلاقها ويتزوج غيرها، تقول هي أمسكني ولا تطلقني، ثم تزوج غيري، فأنت في حل من النفقة علي والقسمة لي". اى تتنازل المراة عن نفقتها ومجامعتها مقابل الابقاء عليها.

قصاصة ٣٢

النهـــــى عن البدء بالســـلام على اهل الكتــــاب وعـــــــن افســــاح الطـــريق لهــــــم

ورد فى صحيح مسلم – ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

«لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام، فإذا لقيتم أحدهم في طريق؛ فاضطروه إلى أضيقه.»

وصحح الالبانى – اكبر عالم حديث معاصر- الحديث التالى:

مر ابن عمر بنصراني فسلم عليه، فرد عليه، فأخبر أنه نصراني، فلما علم رجع فقال: رد علىّ سلامى.

قصاصة ٣٣

**الرســول لا يعدل
بين عائشة وباقى
زوجاتــه لان الله
يميزهــا دونـهن
بانزال الوحى اليه
وهو فى لحـافها /
القرآن يسمــح له
بعــدم العـــدل**

جاء فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله– حديث موجزه:

روى ان زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم قلن لام سلمة (احدى زوجاته): قولى لرسول الله ان النساء يقلن ان الناس تأتيك بهداياهم يوم عائشة، فقل للناس يهدوا اليك حيثما كنت، فانا نحب الخير كما تحبه عائشة. فلما جاءها الرسول(ص) قالت ذلك له، فاعرض عنها، ثم كررت قولها فقال: "ياام سلمة لا تؤذينى فى عائشة، فوالله ما منكن امرأة انزل الوحى علي فى لحافها الا عائشة".

كما جاء فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله– حديث موجزه:

روى عن عائشة رضى الله عنها قالت: ارسل ازواج النبى فاطمة الى النبى فاستاذنت والنبى معها فى مرطها (لحافها)، فاذن لها، فدخلت فقالت: ان ازواجك ارسلننى يسألنك العدل فى بنت ابى قحافة(ابى بكر)، فقال: "اى بنية اتحبين ما احب؟ قالت بلى، قال: فاحبى هذه"...

وقد اعفى القرآن الكريم الرسول(ص) من وجوب العدل بين زوجاته فى المبيت، وذلك فى الاية ٥١ من سورة الاحزاب: «ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك...».

قصاصة ٣٤

علـــىّ يحــرق زنادقة وصحابى يعتـــرض على الحـــرق ويقول باعدامهم بالقتل طبقـــا للعقوبة التى قررهـــــا الرســول للمرتد

جاء فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله– الحديث الاتى:

أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم، فبلغ ذلك ابن عباس فقال: لو كنت أنا لم أحرقهم، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تعذبوا بعذاب الله). ولقتلتهم، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من بدل دينه فاقتلوه).

قصاصة ٣٥

الرسول يلغـــى عتـــق عبـــد لفقـــر المـــالك ويبيعـه لصالحه

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث التالى:

أعتق رجل عبدا له، ليس له مال غيره، فرده النبي صلى الله عليه وسلم، فابتاعه منه نعيم بن النحام .

{ربما يساعد هذا الحديث الشريف على تكييف الرقيق بانه مجرد مال وعتقه من قبيل انفاق المال فى الخير لا علاقة له بالسعى لتحريره.}

قصاصة ٣٦

الــرسول يكـــرّم صحابيــا شهــد لصالحــه بحدوث واقعة لم يحضرها

صحح الالبانى – اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:

ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أعرابي، فاستتبعه ليقضيه ثمن فرسه، فأسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المشي وأبطأ الأعرابي، فطفق رجال يعترضون الأعرابي، فيساومونه بالفرس ولا يشعرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعه، فنادى الأعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن كنت مبتاعا هذا الفرس وإلا بعته ؟ فقام النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع نداء الأعرابي، فقال: أو ليس قد ابتعته منك ؟ فقال الأعرابي: لا، والله ما بعتكه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بلى، قد ابتعته منك فطفق الأعرابي، يقول هلم شهيدا، فقال خزيمة بن ثابت: أنا أشهد أنك قد بايعته، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزيمة فقال: بم تشهد ؟، فقال: بتصديقك يا رسول الله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين.

وقد ورد فى " تفسير الشعراوى للقرآن الكريم" ذكر لهذه الواقعة ضمن تفسير الاية ١٠٣ من سورة آل عمران.

قصاصة ٣٧

اللــــه
يعـاقب
الرجـل
الذى لا
يطلــق
زوجتة
سيئـــة
الخلـق
بعـــدم
قبـــول
دعـائـه

ورد فـى سلسـلة الاحاديـث الصـحيحه للالبـانى - اكبـر عـالم حـديث معاصـر-
الحديث الشريف:

«ثلاثة يدعون فلا يستجاب لهم: رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد عليه ورجل آتى سفيها ماله..»

قصاصة ٣٨

الرسـول يامر قائد
آخر سـرية يعدّهـا
قبل موته بقتال من
كفـر بالله / السرية
تباغت قوم بالشام
وتُعمـل فيهم القتل
والسبــــى وحرق
المنـــازل والنخــل

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

امـر رسـول الله صـلى الله عليـه وسـلم بـالتهيؤ لغزو الـروم فـى الشام، ودعا اسامة بن زيد وقال لـه: "..اغر على اهل أُبْنَـى (فـى الشام)، وحرِّق عليهم، واسرع السير تسبق الاخبار، فان اظفرك الله، فاقلل اللبث (الاقامة) فيهم.."، ثم قـال لـه ان يقاتـل مـن كفر بـالله. ولكن النبى(ص) مـات قبـل مغادرة اسامة، فكلفـه ابـوبكر رضى الله عنه بالمهمة. وسار اسامة الى أُبْنَى فى عشرين ليلة، وحـين اقتـرب اخبـروه ان النـاس غـارون (غـافلون) ولا جمـوع لهم، فشن عليهم الغارة، وقتل من اشرف لـه، وسبى من قدر عليهم، وحرَّق بالنـار منـازلهم وحـرثهم ونخلهـم، واقـاموا يومهم ذلك فى تعبئة ما اصابوا من الغنائم.

قصاصة ٣٩

الرســـــول يطلّق
حفصـــــة / والله
يأمــــره بمراجعتها
لانـها صوّامة قوّامة

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

تذكر كتب السيرة ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلق حفصة رضى الله عنها. ثم جاءها وقال لها: قال لى جبريل راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك فى الجنة. وفى رواية اخرى انه حين بلغ عمر رضى الله عنه امر طلاق ابنته حثا على راسه التراب وقال: ما يعبأ الله بعمر وابنته. وبعدها نزل جبريل على الرسول(ص) وقال: ان الله يأمرك ان تراجع حفصة رحمة بعمر. ثم اراد ان يطلقها الثانية، فقال له جبريل: لا تطلقها فانها صوامة قوامة.

قصاصة ٤٠

من اركـــان
ايمـــــان
الجمــــاعة
الـــراغبة فى
الاســــلام
توريد خمس
ما تغنمه الى
الرســــول
بجـــــانب
الصـــلاة
والصـــــوم
والـــــزكاة

ورد فـى صـحيح البخـارى وصـحيح مسـلم - اصـح كتـابين فـى الاسـلام بعد كتـاب الله-
الحديث الشريف :

قال الرسول صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس احد وفود العرب: «الايمان هو شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصيام رمضان، وأن تعطوا من المغنم الخمس....»

قصاصة ٤١

الرسول يعلى قاعدة الولد للعلاقة الشرعية ولو كانت الحقيقة الظاهرة له والمقتنع بها غير ذلك

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة (شقيق ام المؤمنين سودة بنت زمعة) في غلام، فقال سعد: هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص، عهد إلي أنه ابنه، انظر إلى شبهه، وقال عبد بن زمعة: هذا أخي يا رسول الله، ولد على فراش أبي من وليدته، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة، فقال: «هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر، واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة.». قالت: فلم ير سودة قط.

قصاصة ٤٢

غنائم غزوة بنى قريظة بعد استسلامهم وقتل كل رجالهم: نساء واطفال واموال

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- انه بعد حصار واستسلام اليهود فى غزوة بنى قريظة وافق الرسول صلى الله عليه وسلم على القتل الجماعى للرجال والسبى الجماعى للنساء والاطفال وتقسيم الاموال على المجاهدين.

{السبى= الاسر المقترن بالاستعباد}

قصاصة ٤٣

فى القرآن النساء شئ / وفى السنّة البنات شئ ومبتلى به

- فى الاية ٣ من سورة النساء فى القران الكريم ونصها: «وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا» استخدم جل شانه للاشارة الى النساء اسم الشرط "ما"، الذى يستخدم لغير العاقل.

- وفى الاية ١١ من سورة الممتحنة ونصها: «وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون» اشار سبحانه وتعالى الى بعض النساء بلفظ "شئ".

- وفى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله– ورد الحديث الشريف:

«من ابتلي من البنات بشيء، فأحسن إليهن، كن له سترا من النار»

قصاصة ٤٤

صحابى يقتل بالسيف عجوزا يهوديا فى المائة والعشرين وهو نائم بعد ان طلب الرسول التخلص منه لانه يحرِّض عليه

المراجع:

[١] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٢] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

كان ابو عفك اليهودى شيخا كبيرا قد بلغ مائة وعشرين سنة، وكان يحرض على رسول الله عليه الصلاة والسلام، فقال الرسول(ص): "من لى بهذا الخبيث؟" فقال الصحابى سالم بن عمير رضى الله عنه: "على نذر ان اقتل ابا عفك او اموت دونه".

فلما كانت ليلة صائفة، وكان ابو عفك نائما بفناء منزله، اقبل سالم بن عمير(ر) ووضع السيف على كبده حتى خش(دخل) فى الفراش.

قصاصة ٤٥

فـــروق السن بين الرســـول وزوجاته الاصــــغر منـه: اقـل فرق ٢٠ سنة؛ اكبر فرق ٤٥ سنـــة

المرجـع: "امهـات المـؤمنين" للمـؤرخ الاسـلامى الكبيـر محمـود شـاكر الحرستانى. ولـه اكثر من ٢٠٠ مصنف ابرزها موسوعة التاريخ الاسلامى من ١٩ مجلدا.

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يكبر:

زوجته زينب بنت جحش رضى الله عنها بـ ٢٠ سنة

وزوجته ميمونة رضى الله عنها بـ ٢٤ سنة

وزوجته ام سلمة رضى الله عنها بـ ٢٥ سنة

وزوجته ام حبيبة رضى الله عنها بـ ٢٨ سنة

وزوجته حفصة رضى الله عنها بـ ٣٥ سنة

وزوجته صفية رضى الله عنها بـ ٤٣ سنة

وزوجته جويرية رضى الله عنها بـ ٤٤ سنة

وزوجته عائشة رضى الله عنها بـ ٤٥ سنة

قصاصة ٤٦

استـشهاد مجاهدى ســـرية علـى يـــد اصحـــاب الغنائـم الذين طاردوهم بعد ان اغـارت السرية علي ديارهـــم فى غيـــابهم واخـذت مواشيـــهم غنيمة

المراجع:
[١] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٢] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

بعث النبى صلى الله عليه وسلم بشير بن سعد الانصارى على رأس سرية من ثلاثين رجلا من الصحابة لقتال بنى مرة بفدك على بعد ستة اميال من المدينة. ولما وصلت السرية الى ديارهم لم تجدهم، فاستاقت النعم والشاء، وانحدروا راجعين الى المدينة. وحين عاد بنى مرة الى ديارهم، وعلموا بما فعلته السرية، تتبعوا المجاهدين وقاتلوهم حتى استشهد معظمهم. وسقط بشير جريحا، وتحامل على نفسه، وعاد الى المدينة.

قصاصة ٤٧

شـــعر العـانـة يحـــدد مصير الصبى الاسير

فى حديث شريف صححه الالبانى- اكبر عالم حديث معاصر وردت الواقعة التالية:

عُرض سبى قريظة (من الصبيان) علـــى رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســلم، فمــن كـــان محتلمـــا او نبتـــت عانته قُتل. ومن لم يكن محتلما او لم تنبت عانته تُرك.

قصاصة ٤٨

ديّـــــة الجنيـــن عبـــــد مميـــز دون بديل آخـــــر

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث التالى:

"اقتتلـت امرأتـان مـن هـذيل، فرمـت إحـداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها، فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقضى أن دية جنينهـا غـرة، عبـد أو وليـدة، وقضـى أن ديـة المرأة على عاقلتها."

{لعل هذا الحديث الشريف يدعم الرأى القائل بان الرق نظام مستقر فى الاسلام وترتبط بوجوده واستمراره احكام شرعية صالحة لكل زمان ومكان.}

قصاصة ٤٩

القـــرآن يسمـح
للمجـــاهـــدين
بأســـــر النساء
واستعبـــادهن
ومجامعتهن ولو
كـــن متزوجات

فى تحديد القرآن الكريم لفئات النساء المحظور الزواج بهن، تقول الايتان ٢٣، ٢٤ من سورة النساء: "حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم...". ومن هذه الفئات النساء المتزوجات باستثناء " ما ملكت أيمانكم"، وطبقا لاجماع التفاسير – ومنها تفسير الشعراوى- يقصد بهن النساء المسبيات (الاسيرات المستعبدات) المتزوجات قبل الاسر، لان زواجهن ينفسخ بالوقوع فى السبى، وعليه يجوز وطئهن.

{هل سيبقى هذا الحكم الشرعى ما بقى الجهاد الى يوم القيامة؟}

قصاصة ٥٠

قـــوم يمنعـــون
جيرانهم من اداء
الزكاة فيبعث لهم
الرســـول سريـة
تحاربهـم وتأسر
منهـــم رجـــالا
ونساء وصبيـانا
ثم يعـيد اسراهم
بعـد اســـلامهم

المراجع:
[١] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف
[٢] موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

ارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى بنى كعب من خزاعة لجمع صدقات اموالهم (الزكاة)، فمنعهم بنو تميم المجاورون لهم من ادائها. ولما علم النبى(ص) بذلك بعث اليهم بسرية بقيادة عيينة الفزارى. وحاربت السرية بنى تميم، واخذت منهم رجالا ونساء وصبيانا، وعادت بهم الى المدينة. ثم جاء وفد من زعماء بنى تميم الى المدينة، وتحادثوا مع الرسول(ص) واسلموا، فرد الرسول(ص) عليهم اسراهم.

قصاصة٥١

الرسول كان
يـــدور على
نسائه بغسل
واحـــــــد /
الصحـــابة
يتحدثـــون
عن امتلاكـه
فحـــــولة
ثلاثين رجلا

جاء فى صحيح مسلم ثانى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله:
أن النبـي صلى الله عليـه وسلم كـان يطوف على نسائه بغسل واحد.

كما ورد فى صحيح البخارى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله:
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة، من الليل والنهار، وهن إحدى عشرة. قال: قلت لأنس: أو كان يطيقه؟ قال: كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين.

قصاصة ٥٢

القـــــرآن يفرض
بالقتـــال على اهل
الكتـاب اداء الجزية
وهـــم مذلـولون /
والشـــريعة تقرر
صـــرفها فقط على
مصـــالح المسلمين
ومنها بناء المساجد

تقول الاية القرانية الكريمة ٢٩ من سورة التوبة:
"قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون"

وفى الموسوعة الفقهية الكويتية اصدار وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية لدولة الكويت. وتعد اول موسوعة متكاملة من نوعها. وقد بدأ العمل بها فى عام ١٩٦٦م، وصدرت اجزاؤها وعددها ٤٥ بدءا من عام ١٩٨٤م وحتى عام ٢٠٠٦م ورد الآتى :
الجزية من موارد الفىء. والفىء هو ما ردّ الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالف دينه بلا قتال (غنائم بغير قتال).
وقد ذهب جمهور الفقهاء الى ان الجزية عوض عن معوض (مقابل لشئ آخر). فمنهم من قال انها مقابل عدم القتال لحماية دار الاسلام، وهو واجب على جميع رعاياها مسلمين وغير مسلمين. ومنهم من قال ان الجزية مقابل عدم القتل، فقد اباح الله تعالى دماء الكفار ثم حقنها بالجزية. ومنهم من قال انها مقابل عدم طردهم من دار الاسلام.
وتصرف الجزية فى مصالح المسلمين والدولة مثل ارزاق المجاهدين وذراريهم (اولادهم) وبناء المساجد والجسور والقناطر وغيرها.

قصاصة ٥٣

يُرفع الاثم عن الصبى / ولا يرفع عن الشاة

صحح الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:

"رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل"

وورد فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله– الحديث الشريف:

" لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلجاء من الشاة القرناء."

قصاصة ٥٤

قوم يستجيبون لخالد بن الوليد ويعلنون اسلامهم ولكن بلفظ لا يفهم منه الاستجابة فينزل فيهم قتلا وأسرا والرسول يكتفى بالتبرؤ من فعله

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث التالى:

بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة، فدعاهم إلى الإسلام، فلم يحسنوا أن يقولوا: أسلمنا، فجعلوا يقولون: صبأنا صبأنا، فجعل خالد يقتل منهم ويأسر، ودفع إلى كل رجل منا أسيره، حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره، فقلت: والله لا أقتل أسيري، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره، حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال: "اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد" مرتين.

قصاصة ٥٥

فى القرآن المرأة مطيّة وفى السنّة للزوج النزول عنها لمسلم آخر تآخيا معه

{لم يسرد القرآن الكريم فى قصصه ما قيل فيها بلغة قائليها، بل استخدم لغته الاعجازية فى السرد.}

- جاء فى تفسير القرطبى للاية ٢٣ من سورة ص التى استخدم فيها القرآن الكريم لفظ نعجة كناية عن المرأة:
العرب تكني عن المرأة بالنعجة والشاة؛ لما هي عليه من السكون والمعجَزة وضعف الجانب. وقد يكنى عنها بالبقرة والحِجْرة والناقة؛ لأن الكل مركوب.
- وورد فى باقى امهات التفاسير: الطبرى والزمخشرى والرازى وابن كثير والبيضاوى والجلالين والشوكانى ذات المعنى المقصود بكلمة نعجة.
- وافق مجمع البحوث الاسلامية فى مصر على هذا المعنى المقصود بكلمة نعجة فى معجم الفاظ القران الصادر من الهيئة المصرية العامة للكتاب فى عام ١٩٩١ تحت عنوان "تيسير التفسير لكلمات القران الكريم"، وفى معجم آخر صادر من مكتبة الاداب فى عام ٢٠٠٦ تحت عنوان "المعجم الوافى لكلمات القران الكريم".
- وجاءت فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله– الرواية التالية:
قال عبد الرحمن ابو عوف: لما قدمنا إلى المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع ، فقال سعد بن الربيع : إني أكثر الأنصار مالا، فأقسم لك نصف مالي، وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها..
- تعبير "وطء المرأة" لغويا يعنى دوسها بالقدم، واصطلاحيا يعنى مجامعتها.

قصاصة ٥٦

لكل زوجة للرسول حمل مائة بعير من التمر والشعير سنويا من غنائم خيبر

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث التالى:

أعطى رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ خَيبرَ بشَطرِ ما يخرج من ثمر أو زرع. فكان يُعطي أزواجَه كلَّ سنةٍ مائةَ وَسق: ثمانين وَسْقًا من تمر، وعشرين وسقًا من شعير. فلما ولِيَ عمرُ قسم خيبرَ. خيَّر أزواجَ النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، أن يقطع لهن الأرضَ والماءَ، أو يضمن لهن الأوساقَ كلَّ عام. فاختلفْنَ. فمنهن من اختار الأرضَ والماءَ. ومنهن من اختار الأوساقَ كلَّ عام. فكانت عائشةُ وحفصةُ ممن اختارتا الأرضَ والماءَ.

قصاصة ٥٧

الـرسول امام عـــائشة يعـــرض الـزواج على جويـــرية التى تصغـــره بـ ٤٤ سنـــة بعد دفعــه مقابل عتقها من استعباد الاســــر لمن وقعت فى نصيبـه فى الغزوة التى قتـــل فيهــــا زوجهــا

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد " للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

انتهت غزوة بنى المصطلق بهزيمة المشركين، وسيقت السبايا، ومنهن جويرية بنت الحارث سيد القوم وقائدهم. وكانت قبل ان تسبى زوجة لمسافع بن صفوان المصطلق ابن عم لها قتل فى الغزوة.
وبعد تقسيم السبايا جاءت جويرية الى الرسول صلى الله عليه وسلم فى وجود عائشة رضى الله عنها التى رأتها شابة حلوة لا يكاد يراها احد الا اخذت نفسه، فكرهت دخولها على النبى(ص)، وعرفت انه سيرى منها الذى رأت. وقالت الشابة للرسول(ص) انها جاءته لتستعين به على امر عتقها بمقابل{المكاتبة} من ثابت من قيس الذى وقعت فى نصيبه من السبى، فعرض عليها الرسول(ص) ان يدفع عنها المقابل ويتزوجها، فوافقت.

{ومعروف من كتب السيرة والتراجم ان جويرية رضى الله عنها كانت تصغر الرسول(ص) بـ ٤٤ سنة}

قصاصة ٥٨

بسبب مكائد بنى النضير الـــرسول يحاصـــرهم ويقطـــع نخلهم حتى يستسلموا ويطردهم من ديـــارهم ويأخذ سلاحهم غنـــيمة خالصة له دون بـــاقى المجاهــــدين

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

لما اشتدت مكائد يهود بنى النضير فى المدينة،، قرر الرسول صلى الله عليه وسلم اجلائهم عنها. ولما رفضوا، حاصرهم النبى(ص) والمسلمون وقطعوا نخلهم. فاستسلم اليهود، وسمح لهم الرسول(ص) بالخروج من المدينة مع ما يمكن حمله من اموالهم عدا الاسلحة. وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: "يا رسول الله الا تخمس ما اصبت (تاخذ خمس الغنيمة وتترك الباقى للمجاهدين)؟ فقال الرسول(ص): لا اجعل شيئا جعله الله تعالى لى دون المؤمنين بقوله: «ما افاء الله على رسوله من اهل القرى...»[٧/الحشر].
وقد ذكر اجلاء بنى النضير فى القران الكريم: «هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم...»[٢/الحشر].
وذكر قطع النخل: «ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين»[٥/الحشر]..

قصاصة ٥٩

القتـل ليس جريمة فى حق الله او المجتمع لانه إضرار باهـــل القتيل فقط ويجبر الضـــرر اما بالقصـــاص (تعويضـا معنويا) او بالدية (تعويضـا ماديا) / {هل قتل شيخ الازهر يضر فقط اهله ولا يضـر باقى المسلمين؟}

الحدود فى الاسلام هى عقوبات مقدرة وجبت حقا لله تعالى. وتمثل الحدود اقصى درجات العقاب، فالحديث الشريف الوارد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- يقول:
" لا عقوبةَ فوق عشرِ ضرباتٍ إلا في حدٍّ من حدودِ اللهِ"

والقتل ليس من جرائم الحدود، فهو ليس اعتداء على حق لله تعالى، انما اضرار باهل القتيل (اولياء الدم) فقط. ولهذا ترك جل شأنه لهم الاختيار لجبر الضرر بين التعويض المعنوى: القصاص والتعويض المادى: الدية، وذلك فى الآية ١٧٨ من سورة البقرة:
"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم".

كما اكد الحديث الشريف الوارد فى الصحيحين المذكورين هذا المبدأ:
"من قتل له قتيل فهو بخير النظرين: إما يودى، وإما يقاد"
{هل يمكن القول ان قتل عالم كبير مثل شيخ الازهر يضر اهله فقط ولا يضر المسلمين جميعا؟}

قصاصة ٦٠

القـرآن والسنّة يقـرّان ذبــــح العــدو

- تقول الآية ١٢ من سورة الانفال فى القرآن الكريم:

"إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان"

- والآية ٤ من سورة محمد:

"فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم"

- وفى حديث شريف صححه الالبانى اكبر عالم حديث معاصر:

"يا معشر قريش! أما والذي نفسي بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح .."

قصاصة ٦١

الرسول يخصص للنساء حواف الطريق فيلتصقن بجداره للبعد عن الرجال

ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:

حين اختلط الرجال مع النساء في الطريق بعد الخروج من المسجد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء: «استأخرن؛ فإنه ليس لكن أن تحققن الطريق؛ عليكن بحافات الطريق». فكانت المرأة تلتصق بالجدار؛ حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به.

قصاصة ٦٢

بنو ثقيف فى الطائف يرفضون تهديد خالد بن الوليد لهم بمصير بنى قريظة اذا لم يدخلوا فى الاسلام فيحاصرهم الرسول ويأمر بقطع اعنابهم ونخيلهم ثم يتراجع بعد طلبهم تركها تفيد من ينتصر ويحصل عليها

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

بعد انتصار المسلمين فى غزوة حنين بعث الرسول صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى ثقيف فى الطائف. وبعد وصوله دعاهم الى الدخول فى الاسلام، وهددا بمصير بنى قريظة {انتهت غزوة بنى قريظة بقتل رجالهم وسبى نسائهم واطفالهم طبقا لما ورد فى الصحيحين}. الا انهم رفضوا مفارقة دينهم. وعاد خالد الى النبى(ص)، فتوجه بجيشه الى الطائف، وحاصر ثقيف، وامر بقطع وحرق اعنابهم ونخيلهم. فطلبت منه ثقيف ان تترك الاعناب والنخيل، ليأخذها اذا انتصر، او يدعها لله وللرحم. واستجاب الرسول(ص) لهم.

قصاصة ٦٣

المسلمون المعاصرون يستهجنون لفظا كان الرسول يستخدمه فى حديثه

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له: لعلك قبلت، أو غمزت، أو نظرت. قال: لا يا رسول الله، قال: انكتها؟ لا يكني، قال: نعم، فعند ذلك أمر برجمه.

قصاصة ٦٤

اهداء العبيد الى الاقارب افضل من عتقهم

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

عن ميمونة بنت الحارث رضى الله عنها أنها أعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكرت ذلك لرسول الله (ص)، فقال: «لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.»

{ربما يفيد هذا الحديث فى تكييف العتق بانه ليس كراهية للرق بل انفاق للمال فى الخير اولى به ذوو القربى.}

قصاصة ٦٥

الفـــأر
يشــرب
لبـــــن
الشـــاة
ويرفض
لبـــــن
الابـــل
لانـــــه
ممسوخ
مـن بنـى
اسرائيل

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

«فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدري ما فعلت، وإني لا أراها إلا الفأر، إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب، وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت...»

قصاصة ٦٦

الرســـــول
يوافق على
مبـــــاغتة
الكفـار ليلا
فى منـاطق
سكنهم ولو
ادى ذلـــك
الـــــى قتل
النســــــاء
والاطفـــال

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله - الحديث الشريف الاتى:

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذراري من المشـركين؟ يُبيّتـون فيصـيبون مـن نسـائهم وذراريهم. فقال: هم منهم.
{الذرارى= الاطفال/ التبييت= الاغارة ليلا}

قصاصة ٦٧

عمـــــــــر
(٥٧ سنــــة)
يتــــــزوج
ام كلثـــــوم
(١١ سنــــة)
حفيدة الرسول
زوج ابنتـــه
حفصــــــة
(٣٥سنــــة)

تروى كتب التاريخ والتراجم المعتمدة (ومنها البداية والنهاية لابن كثير وسير اعلام النبلاء للذهبى) ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى عهد خلافته تزوج ام كلثوم بنت على بن ابى طالب رضى الله عنه ابنة فاطمة الزهراء رضى الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السنة السابعة عشرة للهجرة، وكان عمره ٥٧ سنة، وعمرها ١١ سنة.

ويذكر ان حفصة بنت عمر رضى الله عنهما كانت زوجة للرسول(ص)، وكان عمرها وقت زواج ابيها ٣٥ سنة.

قصاصة ٦٨

الشعـــــراوى:
التشريع الالهى
باستعباد الاسرى
يبقى حيـاتهم لان
الاسيـــر مقدور
علـيـــه بالقتـل

فى كتابه "غزوات الرسول" قال فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى فى معرض حديثه عن اسرى غزوة بدر:

الاسر هو منبع العبودية والرق، لان الاسير يقع فى قبضة عدوه الاقوى منه، فيمكن ان يقتله او ياخذه عبدا، وفى هذه الحالة لا نقارن بين اسير اصبح عبدا وبين حر، وانما نقارن بين قتل اسير وابقائه على قيد الحياة. وعلى ذلك يكون تشريع الله سبحانه وتعالى فى تملك الاسرى انما اراد الله به ان يحقن دمائهم ويبقى حياتهم؛ لان الاسير مقدور عليه بالقتل، وكان من الممكن ان يترك سبحانه الاسرى ليقتلوا وتنتهى المشكلة، ولكن الحق سبحانه وتعالى اراد يحفظ حتى دم الكافر، لماذا؟ لان الله هو الذى خلقه واتى به الى هذه الدنيا ولذلك فهو يحفظه.

قصاصة ٦٩

الــرســـول يعلـــن غضبـــه ورفضه لرغبة علىّ بن ابى طالب الـزواج على ابـنــتــه فاطمة من صحــابية لكـــونها بــنـــت ابى جهـــل

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

روى ان عليا خطب بنت أبي جهل {كان قد قتل فى غزوة بدر}، فسمعت بذلك فاطمة، فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يزعم قومك أنك لا تغضب لبناتك، وهذا علي ناكح بنت أبي جهل. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: «أما بعد، أنكحت أبا العاص بن الربيع، فحدثني وصدقني، وإن فاطمة بضعة مني، وإني اكره أن يسوءها، والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد.»

وقد اشارت كتب السير والتراجم الى ان المرأة التى اراد علىّ الزواج منها هى الصحابية جميلة (او جويرية) بنت ابى جهل.

قصاصة ٧٠

الرسول يتعهــد باخلاء جزيـرة العـرب من اهل الكتــاب

ورد فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

«لأخـرجن اليهـود والنصـارى مـن جزيـــرة العـــرب، حتـــى لا أدع إلا مسلما.»

قصاصة ٧١

الـخـلـيـفـتـــان الـمـشـهـــوران بالـتـقـوى والعدل يوجهان الولاة الى حـظــر انـشـــاء الكنـائس مع ترك القــديـم منهـــا

المرجع: الاموال لابى عبيد تحقيق المفكر الاسلامى الكبير د.محمد عمارة، والذى قال فى تقديمه للكتاب انه الاوفى والاشمل والادق بتراثنا على الاطلاق فى آيات واحاديث ووقائع الاموال فى شريعة الاسلام ودولته.

- قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه: "ولا كنيسة فى الاسلام ولا خصاء".

- روى احد ولاة عمر بن عبد العزيز انه تلقى منه كتابا فيه: "لا تهدموا كنيسة ولا بيعة ولا بيت نار، ولا تحدثوا كنيسة ولا بيعة ولا بيت نار..."

قصاصة ٧٢

الجهـاد بغنائمه هـــو طـريق الخيـر الـــى يــــوم القيامة

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

«الخيل معقود في نواصيها الخير، الأجر والمغنم إلى يوم القيامة.»

قصاصة ٧٣

تعدد وتغيير الزوجات هما الاصل / لعلىّ ٧ زوجات / لعثمان ٨ زوجات / لعمر ١٠ زوجات / لمُبشّر بالجنة ١٣ زوجة / لاحد سيّدى شباب اهل الجنة زيجة كل ٥ اشهر / حبر الامة يدعو الى كثرة النساء

تذكر كتب التاريخ والتراجم البيانات الاتية:
تزوج على بن ابى طالب رضى الله عنه سبع نساء،، وتزوج عثمان بن عفان رضى الله عنه ثمان نساء،، وتزوج عمر بن الخطاب رضى الله عنه عشر نساء، وتزوج عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه - احد العشرة المبشرين بالجنة- ١٣ امرأة.
اما الحسن بن على بن ابى طالب حفيد الرسول صلى الله عليه وسلم واحد سيدى شباب اهل الجنة فقد تزوج سبعين امراة. وكان منكاحا مطلاقا وقلما كان يفارقه أربع ضرائر. ويذكر انه مات وعمره سبع واربعون سنة، اى انه كان فى المتوسط يتزوج امراة جديدة كل خمسة اشهر.

وقد ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- ان الصحابى الجليل ابن عباس(ر) الملقب بحبر الامة قال: خير هذه الامة اكثرها نساء.

قصاصة ٧٤

الرسول يهدر دم يهودى لهجائه المسلمين ويأذن لمجموعة تضم اخيه فى الرضاعة بخداعه لقتله / وتنتهى مهمتها بذبحه وحمل راسه الى النبى فيحمد الله

المراجع:
[١] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٢] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

كان كعب بن الاشرف يهوديا من بنى النضير. وكان شاعرا يهجو الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة فاهدر الرسول(ص) دمه. وتصدى محمد بن مسلمة لمهمة قتله مع اربعة رجال اخرين منهم ابو نائلة اخ لكعب من الرضاعة، واستاذنوا الرسول(ص) فى استعمال الخديعة، فاذن لهم. وذهبوا الى كعب وتظاهروا بالندم على دخولهم الاسلام الذى افقرهم، فهم لا يجدون ما ياكلون، ومن ثم يريدون منه طعاما برهن سلاحهم لديه. وفى مساء نفس اليوم توجهوا بالسلاح الى كعب، وطلبوا منه المشى الى مكان اخر للتحدث فيه، فاستجاب ومشوا ساعة. ثم قال ابو نائلة: "نجد منك ريح طيب"، قال: "نعم؛ تحتى فلانة من اعطر نساء العرب"، قال: "افتاذن لى ان اشم راسك؟ قال: نعم، فادخل ابو نائلة يده فى راس كعب، لكنه تشبث بها وقال لاصحابه: "اضربوا عدو الله"، فضربوه حتى قتلوه وحزوا راسه وحملوه الى النبى(ص) فحمد الله على قتله.

قصاصة ٧٥

بعد زواجه بعائشة وهى بنت ٦ سنين الرسول (٥٥ سنة) يدخل بها وهى بنت ٩ سنين تلعب بالارجوحة / صغرى بناته فاطمة كانت بكرا فى العشرين / عائشة استمرت تلعب مع صديقاتها وبالعرائس بعد الدخول بها

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله– الحديث التالى:
توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين، فلبث سنتين أو قريبا من ذلك، ونكح عائشة، وهي بنت ست سنين، ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين. {والمعروف ان الرسول(ص) كان عمره ٥٣ سنة عند الهجرة، وان صغرى بناته فاطمة رضى الله عنها ولدت قبل بعثته بخمس سنين.}

وفى الصحيحين ورد ايضا ان ام رومان اخذت ابنتها عائشة يوم الدخول بها من الارجوحة لتسلمها للرسول(ص). كما ورد فى صحيح مسلم ايضا ان عائشة بعد الدخول بها كانت تلعب بالبنات(العرائس)، وكان الرسول(ص) يسرب صواحبها اليها ليلعبن معها.

قصاصة ٧٦

فاطمة (سيدة نساء اهل الجنة) لا تتقبل القول المنسوب لابيها الرسول على لسان ابى بكر (اول العشرة المبشرين بالجنة) بان الانبياء لا يورثون وتغضب منه حتى وفاتها لرفضه اعطائها ميراثها فى ثروة ابيها من الغنائم

ورد فى حديث شريف صححه الالبانى- اكبر عالم حديث معاصر - الآتى:
"إن هذا ملك لم ينزل الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي، و يبشرني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة."

وقد ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله أن فاطمة عليها السلام، بنت النبي صلى الله عليه وسلم، أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم، مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك، وما بقي من خمس خيبر، فقال أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (لا نورث، ما تركنا صدقة، إنما يأكل آل محمد - صلى الله عليه وسلم - في هذا المال). وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم . فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا، فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك، فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت...

قصاصة ٧٧

زوجتا الرسول سودة وعائشة {فرق العمر ٤٩ سنة} تتبادلان امامه تلطيخ الوجه بالطعام فى مزاح يشجع عليه ويضحك له

ورد فجى السلسلة الصحيحة للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:

عن عائشة رضى الله عنها قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بخزيرة طبختها له، فقلت لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها فقلت لها: كلي. فأبت، فقلت لتأكلن أو لألطخن وجهك فأبت. فوضعت يدي في الخزيرة، فطليت بها وجهها، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم، فوضع فخذه لها وقال لسودة: الطخي وجهها. فلطخت وجهي، فضحك النبي صلى الله عليه وسلم أيضا. فمر عمر، فنادى: يا عبد الله يا عبد الله. فظن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سيدخل، فقال لهما: قوما فاغسلا وجوهكما. قالت عائشة فما زلت أهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إياه.

قصاصة ٧٨

سرية من المجاهدين تغير على قوم بعيدا عن المدينة وتقتل عشرة منهم ويفر باقيهم وتعود بالغنيمة بعد غياب ١٩ ليلة

المراجع:

[١] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى

[٢] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

ارسل النبى صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة فى ثلاثين راكبا من اصحابه لشن غارة على بنى بكر بعيدا عن المدينة بسبع ليال. وكانوا يسيرون بالليل ويكمنون بالنهار، حتى بلغوا ديار بنى بكر، فاغاروا عليهم، وقتلوا عشرة منهم، وفر الباقى. وعادت السرية بالغنائم الى المدينة بعد ١٩ ليلة من خروجهم منها.

وقد بلغ ما غنمته هذه السرية (١٥٠) من الابل، (٣٠٠٠) رأس من الغنم.

قصاصة ٧٩

لطم العبد او ضربه كفارته عتقه / ضرب الزوجة ولو لطما ليس له كفارة

ورد فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

«من لطم مملوكه أو ضربه فكفارته أن يعتقه».

وجاء فى امهات التفاسير للقران الكريم وكتب اسباب النزول لاياته ان سبب نزول الاية ٣٤ من سورة النساء: «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا» ان رجلا لطم امرأته، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: إن زوجي لطمني فالقصاص، قال: القصاص، فبينما هو كذلك أنزل الله تعالى هذه الاية، فقال النبي (ص): "أردنا أمرا فأبى الله تعالى [إلا غيره]. خذ أيها الرجل بيد امرأتك ."

قصاصة ٨٠

ثواب العتق فقط عن الرقيق المسلم / وثواب عتق المرأة نصف ثواب عتق الرجل

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم – اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف التالى:

"من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار، حتى فرجه بفرجه"

كما ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:

«أيما امرىء مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزي كل عضو منه عضوا منه. وأيما امرىء مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النار يجزي كل عضو فيهما عضوا منه. وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزي كل عضو منها عضوا منها.»

قصاصة ٨١

الرسول يختار
لنفسه امرأة جميلة
من سبى بنى قريظة
بعد قتل زوجها مع
باقى رجالهم /
ويرسل سبيا خارج
المدينة لبيعه
وشراء خيل وسلاح

{السبى هو أسر النساء والاطفال المقترن باستعبادهم. ويسمون بنفس الاسم او بالسبايا}

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

كانت ريحانة بنت زيد امرأة جميلة، وسبيت فى غزوة بنى قريظة {التى قتل فيها زوجها مع باقى رجالهم بعد استسلامهم طبقا لما ورد فى الصحيحين}، واصطفاها الرسول صلى الله عليه وسلم لنفسه (كجارية).
كما ان النبى(ص) بعث سعد بن زيد الانصارى بسبايا من بنى قريظة الى نجد، فابتاع بها خيلا وسلاحا.

قصاصة ٨٢

الرسول يوجه
سرية الى قوم
خارج المدينة تغير
عليهم وهم
نائمون وتغنم
مواشى ونساء

المراجع:
[١] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٢] موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم قطبة بن عامر فى سرية من عشرين مجاهدا الى قوم خثعم (فى طريق اليمن) لشن غارة عليهم. وحين اقتربت منهم السرية انتظرت حتى ناموا، فشنت عليهم الغارة، وجرى قتال شديد انتهى بانتصار المجاهدين واغتنام نعم وشاء ونساء.

قصاصة ٨٣

الرسول يقرر
تعويضا ثابتا عن
القتل لا يتوقف
على حجم الخسارة
المادية والمعنوية
التى تلحق باهل
القتيل / {هل
عطاء شيخ الازهر
لاهله مثل عطاء
المتسول لاهله؟}

ورد العديد من الاحاديث الشريفة بتحديد دية القتل بمائة من الابل دون النظر الى حجم الخسارة المادية والمعنوية التى تلحق باهل القتيل، ومنها الحديث التالى الذى صححه الالبانى اكبر عالمٍ حديث معاصر:
"ألا إن في قتيلِ خطأ العمدِ قتيلُ السَّوطِ والعصَا مائةٌ من الإبلِ."

وكانت هذه الاحاديث الشريفة سندا لحكم شرعى فى هذا الشأن توافقت عليه المذاهب السنية الاربعة.

{حجم التعويض يعكس حجم الخسارة المادية والمعنوية التى تلحق باهل القتيل، اى الحرمان من العطاء المادى والمعنوى من القتيل لاهله. فهل مؤدى هذا الحكم الشرعى ان الخسارة من مقتل شيخ الازهر مثلا تساوى الخسارة من مقتل متسول؟ او ان عطاء شيخ الازهر لا يختلف عن عطاء المتسول لان خسارتهما واحدة والتعويض عنهما واحد؟}

قصاصة ٨٤

موالاة المسلم
للمسلم وعداوه
لغير المسلم /
قتاله لغير
الاسلام ليس فى
سبيل الله واذا قتل
فيه لا يعد من
الشهداء المشار
اليهم فى القرآن

ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:
«أوثق عرى الإيمان الموالاة في الله، والمعاداة في الله، والحب في الله، والبغض في الله.»

كما ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:
جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الرجل يقاتل حمية، ويقاتل شجاعة، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ قال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، فهو في سبيل الله.»

والمقتول فى سبيل الله تحدثت عنه الآية ١٦٩ من سورة آل عمران: "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون".

قصاصة ٨٥

القـرآن
يسمـــح
بتزويـج
الطفلــة
دون حد
ادنــــى
لعمـرها

تحدد الاية ٤ من سورة الطلاق فى القران الكريم ونصها: «واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا» عدة الطفلة، فقد اجمعت التفاسير أن المقصود باللائي لم يحضن الصغيرات اللائي لم يبلغن سن الحيض، وهذا يعنى اباحة تزويجهن رغم صغرهن.

وفى فتح البارى للعسقلانى وهو افضل واوفى شرح لصحيح البخارى – اصح مرجع فى الاسلام بعد كتاب الله- جاء فى كتاب النكاح باب تزويج الصغار من الكبار انه يجوز تزويج الصغيرة بالكبير اجماعا ولو كانت فى المهد.

قصاصة ٨٦

صحـــابى يشارك
فى هجـــوم على
قـــومه الرافضين
للاســـلام ينتهـى
بهزيمتهم ويهرب
ابــوه فيلحق بـــه
ويوقعـه من على
فرســـه بعد سبّه
الاســـلام فيتمكن
آخــــر من قتلــــه

المراجع:
[١] غزوات الرسول للشيخ محمد متولى الشعراوى
[٢] موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

بعث الرسول صلى الله عليه وسلم جيشا بقيادة الضحاك بن سفيان الكلابى ومعه الاصيد بن سلمة الى بنى كلاب فى نجد، ليدعوهم الى الاسلام، فابوا فقاتلوهم فهزموهم. وكان منهم سلمة والد الاصيد الذى لحق به ابنه وهو على فرسه، ودعاه الى الاسلام، فسبه وسب دينه، فضرب الاصيد عرقوبى فرس ابيه، فوقع الفرس وابيه من عليه، فتمكن آخر من قتله.

قصاصة ٨٧

تطبيقــا لاحكـــــام
اللعـــان الرســول
يعفـــى زوجة من
عقـــاب الزنــا بعد
حلـفهــــــا على
براءتهـــــا رغم
اقتناعه بكذبها من
التشــابه الواضح
بين طفـــل الزنا
وشـــريك الـزوجة

ورد فى صحيح البخارى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله:

أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء، فقال(ص): البينة أو حد في ظهرك. فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة، فجعل النبي(ص) يقول: البينة وإلا حد في ظهرك. فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، فلينزلن الله ما يبرىء ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه: «والذين يرمون أزواجهم - فقرأ حتى بلغ- إن كان من الصادقين». فانصرف النبي(ص) فأرسل إليها، فجاء هلال فشهد، والنبي(ص) يقول: إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب. ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا: إنها موجبة. قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لاأفضح قومي سائر اليوم، فمضت، فقال النبي(ص): أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين، سابغ الأليتين، خدلج الساقين، فهو لشريك بن سحماء. فجاءت به كذلك، فقال النبي(ص): لولا ما مضى من كتاب الله ، لكان لي ولها شأن.

قصاصة ٨٧

تطبيقــا لاحكـــــام
اللعـــان الرســول
يعفـــى زوجة من
عقـــاب الزنــا بعد
حلـفهــــــا على
براءتهـــــا رغم
اقتناعه بكذبها من
التشــابه الواضح
بين طفـــل الزنا
وشـــريك الـزوجة

ورد فى صحيح البخارى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله:

أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء، فقال(ص): البينة أو حد في ظهرك. فقال: يا رسول الله، إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة، فجعل النبي(ص) يقول: البينة وإلا حد في ظهرك. فقال هلال: والذي بعثك بالحق إني لصادق، فلينزلن الله ما يبرىء ظهري من الحد، فنزل جبريل وأنزل عليه: «والذين يرمون أزواجهم - فقرأ حتى بلغ- إن كان من الصادقين». فانصرف النبي(ص) فأرسل إليها، فجاء هلال فشهد، والنبي(ص) يقول: إن الله يعلم أن أحدكما كاذب، فهل منكما تائب. ثم قامت فشهدت، فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا: إنها موجبة. قال ابن عباس: فتلكأت ونكصت، حتى ظننا أنها ترجع، ثم قالت: لاأفضح قومي سائر اليوم، فمضت، فقال النبي(ص): أبصروها، فإن جاءت به أكحل العينين، سابغ الأليتين، خدلج الساقين، فهو لشريك بن سحماء. فجاءت به كذلك، فقال النبي(ص): لولا ما مضى من كتاب الله ، لكان لي ولها شأن.

قصاصة ٨٩

عمـــر ينزع ملكية الارض المفتـــوحة مـــن اصحـــــابها لصــــــالح عمــــوم المســــلمين بـــدلا من تقسيمهـا على المجاهدين الفاتحين حتـــى لا تتعـــرض الاجيال اللاحقة مـن المســلمين للفقـــر

المرجع : الموسوعة الفقهية الكويتية اصدار وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية لدولة الكويت. وتعد اول موسوعة متكاملة من نوعها. وقد بدأ العمل بها فى عام ١٩٦٦م، وصدرت اجزاؤها وعددها ٤٥ بدءا من عام ١٩٨٤م وحتى عام ٢٠٠٦م.

رأى الإمام عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن من المصلحة عدم تقسيم الأراضي المفتوحة عنوة على المجاهدين، ووقفها على جميع المسلمين مع ترك مالك الارض الاصلى كمنتفع بها مقابل دفع خراج مضروب عليها، وذلك لتأمين مورد مالي ثابت للأمة الإسلامية بأجيالها المتعاقبة ومؤسساتها المختلفة، فقد نظر إلى مستقبل الأمة الإسلامية وأجيالها القادمة، فرأى أن كثيرا منها سيقع في شظف العيش والحرمان، إذا ما قسمت تلك الأراضي المفتوحة عنوة ووزعت على الفاتحين.

{هل كان اقتصاد الدولة الاسلامية يقوم على الغنائم واستمرار الاجيال اللاحقة فى الانتفاع بها؟}

قصاصة ٩٠

الرسول يكلف خالد بن الوليـد بدعـوة قـوم فى اليمن الى الاســلام ثلاثة ايام قبـــل قتـــالهـم

المراجع:

[١] السرايا الحربية فى العهد النبوى للدكتور محمد سيد طنطاوى - اصدار الازهر الشريف

[٢] موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بنى عبد المدان بنجران فى اليمن، بعد ان امره ان يدعوهم الى الاسلام ثلاثة ايام قبل ان يقاتلهم. فلما قدم خالد عليهم، قال للناس: "اسلموا تسلموا"، فاسلموا ودخلوا فى دين الله افواجا. وامر النبى(ص) عليهم زيد بن الحصين.

قصاصة ٩١

النبى يسأل رجلا تــــــزوج حديثا "على كم" تزوج امـــرأته ويرسله فى جهاد يغنم منه ليستطيع السداد

جاء فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف التالى:

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أني تزوجت امرأة من الأنصار. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "هل نظرت إليها؟ فإن في عيون الأنصار شيئا" قال: قد نظرت إليها. قال: "على كم تزوجتها؟". قال: على أربع أواق. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: "على أربع أواق؟ كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل. ما عندنا ما نعطيك. ولكن عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه" قال: فبعث بعثا إلى بني عبس. بعث ذلك الرجل فيهم.

قصاصة ٩٢

الرســـول ينهى عن الاكـل فى اوانى اهل الكتـــاب ولـــو فى ارضهـــم وفى حالة الضرورة يجـــب غسلهـــا

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

«..أما ما ذكرت أنك بأرض أهل كتاب: فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا، فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا..»

قصاصة ٩٣

الــرسول
يأمـــــر
المسلمين
بسبّ من
تعصـــب
لقـــومه
بــــان
يعــــضّ
قضيـــب
ابيـــــه

صحح الالبانى – اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:

"من تعزى بعزاء الجاهلية، فأعضوه بهنّ أبيه، ولا تكنّوا.

قصاصة ٩٤

عمر يؤكد
على نزول
آيـة الرجم
والعمـــل
بهـــا رغم
اختفـــائها
من القرآن

ورد فى صحيح مسلم – ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث التالى:

" قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: إن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب.. فكان فيما أنزل عليه آية الرجم فقرأتها وعقلتها ووعيتها، ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل، ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله تعالى، فالرجم حق على من زنى إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف، وقد قرأتها" الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البته نكالاً من الله والله عزيز حكيم."

قصاصة ٩٥

عـــائشة
تعتق عبدا
مسلمـــا
تملكـه بعد
ســـداده
المقـــابل
لـها مقسطاً

{المكاتبة هى اتفاق بين المالك وعبده على عتقه مقابل مبلغ من المال يؤديه مقسطا}

ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث التالى:

عن عائشة رضى الله عنها: أن مكاتبا لها دخل عليها ببقية مكاتبته فقالت له: أنت غير داخل علي غير مرتك هذه فعليك بالجهاد في سبيل الله.......

{ربما يفيد ذكر هذه الواقعة عند ترديد ما هو شائع عن قيام المسلمين الاوائل - كقاعدة عامة وليس حالات فردية- بعتق عبيدهم بدون مقابل او شرائهم العبيد المسلمين من ملا كهم لعتقهم بدون مقابل.}

قصاصة ٩٦

الاوبئـــة رحمـــــة
للمؤمـنيـــــن لانـها
تميتهم كالشهـداء /
والهــــارب منهـــا
كالهارب من الجيش

ورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله– الحديث الشريف:

سألت عائشة رضى الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها انه كان عذابا يبعثه الله تعالى على من يشاء، فجعله الله تعالى رحمة للمؤمنين، فليس من عبد يقع فى الطاعون، فيمكث فى بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد.

كما ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف:
«الفرار من الطاعون كالفرار من الزحف.»

قصاصة ٩٧

الــــرسول يصــرّ
عـــلى نصيحتـــه
بعـدم الزواج من
العاقر فكثرة الولد
من صفــات نساء
اهـــل الجنـــــة

في حديث شريف صححه الالبانى اكبر عالم حديث معاصر:

"جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال: انى اصبت امرأة ذات حسب وجمال، وانها لا تلد، افاتزوجها، قال: لا ثم اتاه الثانية فنهاه، ثم اتاه الثالثة، فقال: تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم الامم"

وفي حديث آخر اورده ذات المحدث فى سلسلته للاحاديث الصحيحة:

«ألا أخبركم بنسائكم في الجنة؟ كل ودود ولود إذا غضبت أو أسيء إليها قالت: هذه يدي في يدك لا أكتحل بغمض حتى ترض».

قصاصة ٩٨

امـــــرأة تشتم فى
الرســــــول داخل
بيتهـــــا فيقتلها
رجلها رغم اشادته
بها وبولديه منها /
ويحكـــى للرسول
فيقـــرّه على القتل

صحح الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:

". . أن أعمى كانت له أم ولد تشتم النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي ويزجرها فلا تنزجر. قال: فلما كانت ذات ليلة، جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم وتشتمه. أخذ المعول فوضعه في بطنها واتكأ عليها فقتلها، فوقع بين رجليها طفل فلطخت ما هناك بالدم. فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم- فجمع الناس، فقال أنشد الله رجلا فعل ما فعل، لي عليه حق، إلا قام. فقام الأعمى يتخطى الناس، وهو يتزلزل حتى قعد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! أنا صاحبها، كانت تشتمك وتقع فيك فأنهاها فلا تنتهي، وأزجرها فلا تنزجر، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين، وكانت بي رفيقة، فلما كانت البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك، فأخذت المعول فوضعته في بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا اشهدوا: أن دمها هدر."

قصاصة ٩٩

فـور تأثـره برؤيـة
امـــرأة غريبـــة
الــــرسول يقطــع
انـشغـــال زوجتـه
باعمـــال منزليـة
ليجـــامعها ويعود
لاصحابه لينصحهم
بالاقتـــداء به لان
الـمـــرأة تـأخـــذ
صـــورة شيطـــان

ورد فى صحيح مسلم - ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:

روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة، فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة (تدلك جلدا خاما) لها، فقضى حاجته، ثم خرج إلى أصحابه فقال: «إن المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان، فإذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله، فإن ذلك يرد ما في نفسه..»

قصاصة ١٠٠

باقـــرار
الرسول:
بـــــول
الرضيعة
اكثـــــر
نجـــاسة
من بـول
الـرضيع

صحح الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- احاديث شريفة عديدة مؤداها ان بول الرضيعة اكثر نجاسة من بول الرضيع. ومن هذه الاحاديث:

"يغسل من بول الجارية، ويرش من بول الغلام."

قصاصة ١٠١

عمر يتصالح مع
نصارى بنى تغلب
على عدم استخدام
لفظ الجزية مقابل
اداء زكاة
مضاعفة وعدم
تنصير اولادهم

المرجع: الاموال لابى عبيد تحقيق المفكر الاسلامى الكبير د.محمد عمارة، والذى قال فى تقديمه للكتاب انه الاوفى والاشمل والادق بتراثنا على الاطلاق فى آيات واحاديث ووقائع الاموال فى شريعة الاسلام ودولته.

همَّ امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ياخذ الجزية من نصارى بنى تغلب، فتفرقوا فى البلاد، فقيل له: "يا امير المؤمنين، ان بنى تغلب بنى عرب، يانفون من الجزية، فلا تعن عدوك كليك بهم". فصالحهم عمر(ر) على فرض صدقة (زكاة) مضاعفة، واشترط عليهم ان لا ينصروا اولادهم.

ولكن بنى تغلب نقضوا العهد بعد عمر(ر)، فقال على رضى الله عنه: "لئن تفرغت لبنى تغلب ليكونن لى فيهم راى لاقتلن مقاتلتهم، ولاسبين ذراريهم، فقد نقضوا العهد، وبرئت منهم الذمة، حين نصروا اولادهم.

قصاصة ١٠٢

اذا لم يكن
للمسلمين
جماعة ولا
امام فعلى
المسلم ان
يعتزل ولو
عض شجرة
حتى الموت

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله - الحديث الشريف:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة بن اليمان: «تلزم جماعة المسلمين وإمامهم». فقال له: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال(ص): «فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعض بأصل شجرة، حتى يدركك الموت وأنت على ذلك».

{اى ان المسلم فى جميع الاحوال لا يلجأ الى جماعة او يهاجر الى دولة من غير المسلمين او يرأسها غير مسلم.}

قصاصة ١٠٣

لا توفى
المرأة
لزوجها حقه
حتى لو
لحست
القيح
والصديد من
القرحة التى
تصيبه فى
كل جسمه

ورد فى حديث شريف صححه الالبانى اكبر عالم حديث معاصر:

لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر، ولو صلح أن يسجد بشر لبشر، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها، والذي نفسي بيده، لو أن من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد، ثم أقبلت تلحسه، ما أدت حقه.

قصاصة ١٠٤

الرسول
يبعث
من
يقتل
خصما
له وهو
نائم

ورد فى صحيح البخارى - اصح مرجع فى الاسلام بعد القرآن الكريم- كتاب الجهاد والسير - باب قتل المشرك النائم:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا، فقتله وهو نائم.

وتكرر ذات النص فى كتاب المغازى باب قتل ابى رافع...

قصاصة ١٠٥

علـــىّ بن ابــى
طالـــب يخالــف
قـواعد توزيـــع
الغنائم والرسول
يرفض محاسبتة
لمكانتة الخاصـة

ورد فى السلسلة الصحيحة للالبانى – اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف الآتى:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا، واستعمل عليهم علي بن أبي طالب. فمضى في السرية، فأصاب جارية. فأنكروا عليه، وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا إن لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي. وكان المسلمون إذا رجعوا من سفر بدؤوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم. فلما قدمت السرية سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم، فقام أحد الأربعة فقال: يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا، فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قام الثاني فقال مثل مقالته، فأعرض عنه، ثم قام إليه الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه، ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا. فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي.

قصاصة ١٠٦

عمـــــر يأمر
بقتال الكافر اذا
رفـض الاسلام
بعــد امهــاله
ثلاثـــة ايـــام
وبمصــــادرة
امـــواله وعدم
اعادتهــــا لـه
حتى لـــو اسلم
بعد هـــــزيمته

المرجع: الاموال لابى عبيد تحقيق المفكر الاسلامى الكبير د.محمد عمارة، والذى قال فى تقديمه ان الكتاب اوفى واشمل وادق كتاب بتراثنا على الاطلاق فى آيات واحاديث ووقائع الاموال فى شريعة الاسلام ودولته.

كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه الى سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه: "انى قد كتبت اليك ان تدعو الناس الى الاسلام ثلاثة ايام، فمن استجاب لك قبل القتال، فهو رجل من المسلمين؛ له ما للمسلمين وله سهمه فى الاسلام. ومن استجاب لك بعد القتال وبعد الهزيمة فماله فئ (غنيمة) للمسلمين، لانه قد كان احرزه قبل اسلامه. فهذا امرى وكتابى اليك.".

قصاصة ١٠٧

الــرسول يغنـــم
اموال قوم رفضوا
الـدخـــول فـــى
الاســلام ويفرض
عليهم دفع مقابـل
الانتفاع بارضهـم

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

فى طريق العودة من خيبر مر الرسول صلى الله عليه وسلم بوادى القرى، فدعا اهلها الى الاسلام، واخبرهم انهم ان اسلموا، احرزوا اموالهم وحقنوا دمائهم، وحسابهم على الله تعالى. ولكن خرج منهم احد عشر رجلا على التوالى معترضين على الرسول(ص)، فتم قتلهم. واخيرا استسلم يهود وادى القرى، وغنم النبى(ص) الاموال، وترك الارض والنخيل وعاملهم عليها (تركهم ينتفعون بها مقابل دفع خراج).

قصاصة ١٠٨

الـرسول يـتـوعـــد
اسيرا بقتله اذا ظهر
كنز يدعى الجهل به
ويأمـــر بتعـذيبـه
للاقـــرار بمكـان ما
تبقى من الكنز بعد
كشف جـزء منه ثم
يـامـر بقـتلــــــه

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

فى نهاية احداث غزوة خيبر أتى الرسول صلى الله عليه وسلم بكنانة بن الربيع احد الاسرى، وكان عنده كنز بنى النضير الذين اخرجهم النبى(ص) من قبل من المدينة، وسأله عن الكنز، فجحد ان يكون يعلم مكانه، فقال الرسول(ص) لكنانة: "ارايت ان وجدناه عندك اقتلك؟" قال: نعم. وكان النبى قد علم من آخر اين خبأ كنانة الكنز، فامر باخراج الكنز من مخبئه، ثم سأله عما بقى، فابى ان يريه، فأمر به الزبير بن العوام فقال: «عذبه حتى تستأصل ما عنده»، فكان الزبير يقدح بزند فى صدره حتى اشرف على نفسه، ثم دفعه الرسول(ص) الى من قتله.

قصاصة ١٠٩

"الاجـــرة" للــــــزوجة ولـــو كانت ام المؤمنين و"المــهر" للعـــــاهرة

جاء فى الآية ٣٣ من سورة الاحزاب:

«يـا ايهـا النبـي انـا احللنـا لـك ازواجـك اللاتـــي اتيـــت اجـــورهن ومـــا ملكـــت يمينك..».

وورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم - اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله– الحديث التالى:

نهى النبي صلى الله عليـه وسلم عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن.

قصاصة ١١٠

التعرية الكاملة لصدر الجارية {ولو مسلمة} امـــام الغرباء كانت مبـــاحة فى منـــــاطق تطبيق اى من المـــــذهبين المـــــالكى والشـــــافعى

قال المالكيـة والأصح عند الشـافعية ان عورة الأمـة بالنسبة للرجـل الأجنبـي هـي مـا بـين سـرتها وركبتهـا [الموسـوعة الفقهيـة الكويتيـة اصدار وزارة الاوقـاف والشئون الاسلامية لدولـة الكويت. وتعد اول موسوعة متكاملـة من نوعها. وقد بدأ العمـل بها فى عام ١٩٦٦م، وصدرت اجزاؤهـا وعددها ٤٥ بدءا من عام ١٩٨٤م وحتى عام ٢٠٠٦م.]

وفى حديث صححه الالبانى – اكبر عالم حديث معاصر- أن ابن عمر رضى الله عنهما عند معاينـة الجاريـة كـان يضـع يده بـين ثـدييها وعلـى عجزهـا مـن فـوق الثيـاب و يكشـف عـن ساقها.

قصاصة ١١١

غيــر المسلم لا قصــــاص عن قتلـــه من قاتله المسلم / ولاهله نصف التعويض

ورد فى دستور المدينة الذى وضعه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد هجرته اليها بندا نصه:

"لا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر ولا ينصر كـافراً على مؤمن."

كما ورد فى صحيح البخـارى- اصح كتـاب فـى الاسلام بعد كتـاب الله- اكثر من حديث بعدم القصاص من المسلم اذا قتل كـافرا. وفـى هذه الاحاديث تكرر الحكم الشرعى:

"لا يقتل مسلم بكافر"

ومن احاديث اخرى صححها الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- عن دية غير المسلم:

" عقلُ الكافرِ نصفُ عقلِ المؤمنِ"؛

"عقلُ أهلِ الذِّمةِ نصفُ عقلِ المسلمِينَ"؛

"ديةُ المعاهدِ نصفُ ديةِ المسلمِ"

قصاصة ١١٢

الرســول يغزو جمعـا باطراف الشــام فيهرب افـراده تـاركين مـــــاشيتهم فيأخذها غنيمة ويعـود للمدينـة

المرجع: موسوعة السيرة النبويـة بعنـوان "سبل الهدى والرشـاد فـى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسـلامية. وقـد اعتبـرت لجنـة احيـاء التـراث فـى المجلـس فـى تقـديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

بلغ الرسول صلى الله عليـه وسلم ان جمعـا بمنطقـة تدعى دومة الجنـدل فـى اطراف الشـام يظلمـون مـن مر بهم ويريـدون ان يدنوا مـن المدينـة، فخـرج فـى الف من اصحابه، وكـان يسير الليل ويكمـن النـهار. ولمـا وصـل وجـد انهـم هربـوا تـاركين ماشـيتهم، فأخذها غنيمة وعاد الى المدينـة.

قصاصة ١١٣

الــرسول يقـــــرّ لمعتنـــق الاسلام كـتـمـــان اســـلامه للاضـــرار بقومـه من غير المسلمين

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

ابان احداث غزوة الخندق/الاحزاب كان نعيم بن مسعود من المشركين المنضمين للاحزاب التى تجمعت ضد المسلمين، وقذف الله تعالى الاسلام فى قلبه، وذهب الى النبى صلى الله عليه وسلم واخبره باسلامه وكتمانه عن قومه وبنية قريش وحلفائها الحرب عليه. فطلب منه الرسول(ص) الاستمرار فى كتمان اسلامه لخداع قومه لصالح المسلمين. وقد نجح نعيم فى هذا الخداع، واحدث الوقيعة بين الاحزاب المتحالفة ضد المسلمين.

قصاصة ١١٤

فى القرآن توصف الــزوجة بانهـــا تحت الــزوج وفى السنّـــة كذلك ولو كانت بنت الرسول

تقول الاية ١٠ من سورة التحريم فى القران الكريم:
«ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين»

وجاءت فى صحيح البخارى وصحيح مسلم- اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله – احاديث عديدة تتضمن وصف الزوجة بانها تحت زوجها. ومن هذه الاحاديث:
"إنما تغيَّب عثمان عن بدر، فإنه كانت تحته بنت رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم وكانَت مريضةً، فقال له النبي صلى الله عليه وسلَم: إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه."؛
"كان رسول اللهِ صلَّى الله عليه وسلَّمَ يدخل على أم حرام بنتِ ملحانِ، وكانت تحت عبادة بنِ الصامت، فدخل عليهاً يوما فأطعمَتهُ، وجعلت تَفلي رأسه.."

قصاصة ١١٥

الــــرسول يعـــد مرضى بالجنة اذا تنـــــازلوا عـــن الشفـاء وصبـروا علــى مرضهــم

ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:

جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها لمم (صرع) فقالت: يا رسول الله! ادع الله أن يشفيني قال: «إن شئت دعوت الله لك فشفاك، وإن شئت صبرت ولا حساب عليك» ..

وفى حديث آخر صححه ذات المحدث:

اسأذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: من هذه ؟ قالت : أم ملدم ، فأمر بها أهل قباء، فلقوا منها ما يعلم الله، فأتوه فشكوا ذلك إليه فقال: ما شئتم ؛ إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم، وإن شئتم أن تكون لكم طهورا. قالوا: أو تفعله ؟ قال: نعم قالوا فدعها.

قصاصة ١١٦

فى آية قرآنية يأمر الله بــزواج زينــب بنت جحش من زيـد بن حـــارثة وفـــى الآية التالية مباشرة يقـــرر الله بعد فشل هـــذا الـــزواج ان يــزوّجهـا للـرسول لابطـال عادة التبنى

من الوقائع التى اجمعت عليها المصادر التاريخية انه لما بلغ زيد بن حارثة سن الزواج، وكان عبدا للرسول صلى الله عليه وسلم ثم تبناه، اختار له النبى(ص) بنت عمته زينب بنت جحش. وكرهت زينب وكره اخوها عبد الله بن جحش ان تزف الشريفة الى مولى، فنزلت الاية ٣٦ من سورة الاحزاب: "وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا". وتزوجت زينب زيدا طاعة لامر الله ورسوله..
الا انها لم تنس قط انها شريفة، ولم تقبل بوضعها زوجة لمولى كان فى الاصل رقيقا(عبدا). ويوما جاء زيد للرسول(ص) وقال: يا رسول الله اريد ان افارق صاحبتى فقال الرسول(ص): مالك؟ ارابك(اثار شكك) منها شئ؟ فقال: لا والله يا رسول الله، ما رابنى منها شئ ولا رايت الا خيرا. فقال له الرسول(ص): "امسك عليك زوجك واتق الله". ونزلت الاية ٣٧ من سورة الاحزاب: "واذ تقول للذى انعم عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكى لا يكون على المؤمنين حرج فى ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا".

قصاصة ١١٧

الرسـول يعتبر
الحــــدود اهم
من الـــــرخاء
ويـــــــأمر
بتطبيقهــا فى
كل الاحــــوال
دون النظر الى
المعترضيـــــن

صحح الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديثين الشريفين الآتيين:

" حد يعمل بـه فـي الأرض خيـر لأهل الأرض من أن يمطروا أربعين صباحا"؛

"أقيموا حدود الله تعالى في البعيد و القريب، ولا تأخذكم بالله لومه لائم."

{هل يمكن الاستناد على هذين الحديثين للرد علـى مـن يقـول بتأجيـل تطبيـق الحـدود حتـى تتهيـأ الظروف المناسبة؟}

قصاصة ١١٨

فى الجنة يـتمتـع
الـــرجل بالاكــــل
والشرب والجماع
بقــوة مائـة رجـل
مـن اهـل الدنيـا /
للشهيـد ٧٢ مـن
الحور العين بدلا
مـــن اثـنـتيـــــن

صحح الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:

ان الرجل مـن اهل الجنـة ليعطى قوة مائـة رجل فـى الاكل والشرب والشهوة والجماع، حاجة احدهم عرق يفيض من جلده، فـاذا بطنـه قد ضمر.

وفى حديث شريف آخر صححه ذات المحدث:

للشهيد عند الله ست خصال : يغفرله في أول دفعة، ويرى مقعده، من الجنة ويجار من عذاب القبر، ويأمن من الفزع الأكبر، ويوضع على رأسه تاج الوقار، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها، ويزوج اثنتين وسبعين من الحور العين، ويشفع في سبعين من أقاربه.

وورد فى صحيح البخارى - اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف التالى:

أول زمـرة تـدخل الجنـة علـى صورة القمر ليلـة البـدر، والـذين علـى آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة، قلوبهم على قلب رجل واحد، لا تباغض بينهم ولا تحاسد، لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين، يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم.

قصاصة ١١٩

الـرسول ينـهى عن
عـــودة الزوج ليلا
فجـــأة بعد غيـاب
مخافــة تخـــوين
الــزوجة / رجـلان
يخالفان هذا النـهى
وكلاهمــا يكتشـف
خيـــانة زوجتــــه

ورد فى صحيح البخارى – اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- بـاب "لا يطرق اهلـه ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخوّنهم او يلتمس عثراتهم" الحديث الشريف:

"اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا"

وصحح الالبانى – اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:

روي عـن ابـن عبـاس أن النبـي صلـى الله عليـه وسـلم نهـاهم أن يطرقـوا النسـاء لـيلا قـال فطرق رجـلان بعد نهي النبي صلى الله عليه وسلم فوجد كل واحد منـهما مع امرأته رجلا.

{ورد فى السنّة سبب اضافي لهذا النـهى وهـو اعطـاء الفرصة للزوجة كى تتزين، وان كان هذا السبب يحتـاج الى بيان علاقته بالعودة ليلا فقط.

قصاصة ١٢٠

بتــــوجيه
واقرار من
الـــــرسول
مجـاهدون
يهدمـــون
كعبـة لغير
مسلميـــن
ويقتلـــون
المتعبـدين
عندهـــــا

ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم – اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف التالى:

روى جرير بن عبد الله: كان في الجاهلية بيت يقـال لـه ذو الخلصـة. وكـان يقـال لـه الكعبـة اليمانيـة والكعبـة الشامية. فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل أنت مريحي من ذي الخلصة والكعبة اليمانية والشامية ؟" فنفرت إليه في مائة وخمسين من أحمس. فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده. فأتيته فأخبرتـه. قال: فدعا لنـا ولأحمس.

قصاصة ١٢١

طالبة الخلع ترد الصداق والخائنة لزوجها لا ترده عند التفريق لانه مقابل الاستمتاع بفرجها

من المعروف ان نظام الخلع يسمح للزوجة طلب الطلاق مقابل رد الصداق الى الزوج، اما فى اللعان فالامر مختلف.
اللعان هو ما يجري بين الزوجين من الشهادات والأيمان المؤكدة في حالة ما إذا رمى الزوج زوجته بالزنا، أو أن ولد زوجته ليس منه ولم تكن له بينة على ذلك وأنكرت الزوجة، فإنهما يلجآن للملاعنة طبقا للقرآن: "والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلاّ أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ويدرأ عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين" [النور: ٦-٩]. فإن تم اللعان بينهما، حصلت الفرقة بينهما على التأبيد، ويدرأ الحد وتنتفي نسبة الولد الذي لاعنا فيه عن الزوج.
وبالنسبة للصداق فى حالة اللعان فقد قررت السنّة ان الزوجة تحتفظ به ولا ترده حتى لو كان الزوج صادقا لانه مقابل استمتاع الزوج بفرجها. ورد فى صحيح البخارى وصحيح مسلم – اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:
قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين: "حسابكما على الله، أحدكما كاذب، لا سبيل لك عليها. قال: مالي؟ قال: لا مال لك، إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها، وإن كنت كذبت عليها فذلك أبعد لك."

قصاصة ١٢٢

بدون تحقق الرسول يصدر حكما بالموت على من يقال بزنا احدى نسائه معه {لا ذكر لنظر للرسول فى خطأ لامرأته} / علىّ يذهب لتنفيذ الحكم فيجد دليلا سهلا قاطعا على البراءة

ورد فى صحيح مسلم – ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف التالى:
روى أن رجلا كان يتهم بأم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: اذهب فأضرب عنقه. فأتاه علي فإذا هو في ركي يتبرد فيها. فقال له علي: اخرج. فناوله يده فأخرجه. فإذا هو مجبوب ليس له ذكر. فكف علي عنه. ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله! إنه لمجبوب. ما له ذكر.

قصاصة ١٢٣

فى زنا زوجة المجاهد الغائب الرسول يلقى اللوم على الزانى ويعتبره الخائن للزوج ويقيم عليه الحد {لا ذكر لنظر له فى خطأ للزوجة المستسلمة للزانى استسلام المعزة للتيس}

ورد فى صحيح مسلم – ثانى اصح كتابين فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:
"حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة أمهاتهم، وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه فيهم، إلا وقف له يوم القيامة، فيأخذ من عمله ما شاء، فما ظنكم؟

وفى ذات الصحيح:
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير، أشعث، ذي عضلات، عليه إزار، وقد زنى، فرده مرتين، ثم أمر به فرجم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كلما نفرنا غازين في سبيل الله، تخلف أحدكم ينب نبيب التيس، يمنح إحداهن الكثبة، إن الله لا يمكني من أحد منهم إلا جعلته نكالا."

قصاصة ١٢٤

من سنن الاكل: استخدام ثلاث اصابع / رفع اللقمة التى تسقط وتنظيفها واكلها / لحس الطبق بعد الاكل / عدم تنظيف اليد بعد الاكل الا بعد لحسها

ورد فى صحيح مسلم – ثانى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث أصابع. ويلعق يده قبل أن يمسحها.

وورد فى ذات الصحيح الحديث الشريف:
"إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها. فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها. ولا يدعها للشيطان. ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه. فإنه لا يدري في أي طعامه البركة."

وورد فى صحيح البخارى – اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- الحديث الشريف:
"إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يُلعقها"

وصحح الالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف التالى:
".. فإن الشيطان يرصد الناس أو الإنسان على كل شيء، حتى عند مطعمه أو طعامه، ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يُلعقها؛ فإن في آخر الطعام البركة."

قصاصة ١٢٥

مــــــع ان اغتصـــــاب الانثـــى هو الزنـــــا بها اكراها الا ان المغتصـــــب يعـــاقب فقط علـــى الزنـا ولا يعـــاقب علـى الاكراه

جاء فى صحيح البخارى اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله:

روى أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس، فاستكرهها حتى افتضها، فجلده عمر الحد ونفاه، ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها.

{وجرى الفقه على هذا الحكم فى تناول هذا الموضوع تحت عنوان الاكراه على الزنا. ولا يستخدم لفظ الاغتصاب فى هذا التناول، وتسمى المُغتصبة مستكرهة.}

قصاصة ١٢٦

بعد هجرة الرسول ووضعـه دستورا للمـدينة: اليهودى من اهلهـا لا يُقتص له اذا قتلـه مسلم {قد يكون وافدا} / ولا يحـق له منح الامـان للغير مثل المسلم / ولا يجوز خروجه من المدينة الا بـــاذن الرسول

ورد فى امهات مراجع السيرة – ومنها ما وضعه ابن هشام وابن كثير وابن القيم- انه فور هجرته إلى المدينة المنورة كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتب دستورا تاريخيا اعتبره الكثيرون مفخرة من مفاخر الحضارة الإسلامية، ومعلما من معالم مجدها السياسي والإنساني. وقد حوى هذا الدستور اثنين وخمسين بندا لتنظيم العلاقة بين جميع طوائف وجماعات المدينة.

ومن ضمن بنود الدستور ما يلى:

هذا كتاب من محمد النبي (رسول الله) بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن اتبعهم فلحق بهم وجاهد معهم.

- إنهم أمة واحدة من دون الناس.

- ولا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر ولا ينصر كافراً على مؤمن.

- وأن ذمة الله واحدة يجير عليهم أدناهم، وأن المؤمنين بعضهم موالي بعض دون الناس.

- وأنه لا يخرج منهم (من اليهود) أحد إلا بإذن محمد.

قصاصة ١٢٧

الرسـول يـرفض اعفـاء عمه من فديـة الاسر فى بـدر/ واكـراما لابنتـه يستأذن المجـاهـدين فى اعفاء زوجها منها

ورد فى صحيح البخارى- اصح كتاب فى الاسلام بعد كتاب الله- أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا (يعد وقوع العباس عم الرسول فى الاسر فى غزوة بدر): ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه، قال : والله لا تذرون منه درهما. {يجرى اتخاذ هذه الواقعة دليلا على رفض الرسول(ص) لاستثناء اقاربه من قواعد التعامل، مثلها مثل قوله المأثور عن قطع يد ابنته فاطمة لو سرقت.}

وصحح الالبانى- اكبر عالم حديث معاصر – الحديث الشريف التالى فى اطار احداث ذات الغزوة (غزوة بدر):

لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال، وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبي العاص قالت: فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة، وقال: إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها، وتردوا عليها الذي لها. فقالوا: نعم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ عليه أو وعده أن يخلي سبيل زينب إليه، وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار، فقال: كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها.

قصاصة ١٢٨

اى عطـــاء مـــن الرجل لامـــرأته صـدقة / ولا يجـــوز لها التصرف فى مالها ولو فى البر الا باذنه

وردت فى سلسلة الاحاديث الصحيحه للالبانى - اكبر عالم حديث معاصر- الاحاديث الشريفة:

«ما أعطى الرجل امرأته فهو صدقة»؛

«ليس للمرأة أن تنتهك شيئا من مالها إلا بإذن زوجها»؛

«إذا ملك الرجل المرأة لم تجز عطيتها إلا بإذنه».

{لا يتعارض هذا مع استقلال الذمة المالية للمرأة، فالطفل ايضا له ذمة مالية مستقلة.}

وقد ورد فى كتب السيرة ان ام المؤمنين ام سلمة رضى الله عنها استاذنت زوجها الرسول صلى الله عليه وسلم لتنفق من مالها على اولادها من زوجها السابق.

قصاصة ١٢٩

الرسول يخرج للاغارة الوقائية على قوم فلا يجد فى ديارهم سوى نساء فيأخذهن

المرجع: موسوعة السيرة النبوية بعنوان "سبل الهدى والرشاد فى سيرة خير العباد" للامام الصالحى المحققة والصادرة من المجلس الاعلى للشئون الاسلامية. وقد اعتبرت لجنة احياء التراث فى المجلس فى تقديمها للموسوعة انها اوفى مرجع فى السيرة النبوية.

بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى انمار وبنى سعد قد جمعوا جمعا للهجوم على المسلمين، فخرج على رأس جيش اليهم فى ذات الرقاع بنجد. وحين وصل ديارهم، لم يجد احدا الا نسوة، فاخذهن وفيهن جارية وضيئة.

قصاصة ١٣٠

الرسول يحكم بالرجم على رجل فور اتهام امرأة له باغتصابها ثم يتراجع عن التنفيذ بعد تطوع المغتصب الحقيقى بالاعتراف على نفسه

ورد فى سلسلة الاحاديث الصحيحة للالبانى – اكبر عالم حديث معاصر- الحديث الشريف الاتى:

".. أن امرأة خرجت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تريد الصلاة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت فانطلق ومر عليها رجل فقالت إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا. ومرت بعصابة من المهاجرين فقالت إن ذاك الرجل فعل بي كذا وكذا. فانطلقوا فأخذوا الرجل الذي ظنت أنه وقع عليها وأتوها فقالت نعم هو هذا. فأتوا به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فلما أمر به ليرجم قام صاحبها الذي وقع عليها فقال يا رسول الله أنا صاحبها. فقال لها « اذهبي فقد غفر الله لك ». وقال للرجل قولا حسنا وقال للرجل الذي وقع عليها .."

قبل الاستنكار والانكار

حين يتفأجأ القارئ من عوام المسلمين بما يصدمه من كثير من مرويات التراث الاسلامى المعتد به داخل كبرى مؤسسات التعليم والفقه، يلجأ الى استنكاره ثم انكار صحته بدعوى ان هذه المرويات تخالف القيم الاسلامية (والتى لا يراها مختلفة عن قيم الغرب المستوردة)، وانها وردت فى كتب التراث بقصد الاساءة للاسلام.
وفى الوقت نفسه يرحب القارئ بما تحويه ذات الكتب من مرويات تعكس الجانب الاخلاقى الرفيع للسلف الصالح، ولا يتساءل: لماذا يسجلها مؤلفوها وهم متهمون من قبله ومن قبل دعاة الخطاب الدينى المعاصر بالاساءة للاسلام عمدا؟
لو كان اصحاب هذا الاتهام محقين فى اتهامهم لما اعتدّوا باى كتاب لهؤلاء المسيئين، وستكون النتيجة اسقاط كل التراث ومعه اسقاط كل معارفنا التى لم ترد فى القرآن الكريم وعلى رأسها ما يخص امهات المؤمنين والصحابة رضى الله عنهم.
وحتى القرآن نفسه؛ لو كانوا محقين لاستنكروا اقراره بالرق (استعباد الانسان للانسان) لكونه مخالفا لقيمهم وانكروه. وهذا الاقرار انعكس فى ابقاء الرسول صلى الله عليه وسلم على مارية القيطية جارية له حتى وفاته.

عناوين القصاصات

١- عصيان المرأة لزوجها مثل تمرد العبد على سيده/ افساد المرأة على زوجها مثل افساد العبد على سيده
٢- الرسول يباغت بنى المصطلق ويقتل رجالهم ويستعبد اطفالهم ونساءهم/ ويسمح للمجاهدين بالعزل فى مجامعتهن
٣- النبى يسب ويلعن مسلمين
٤- على العبد حقوق لسيّده تعلو الى منزلة حقوق ربه من حيث ثواب ادائها/ العبد الهارب من سيّده كافر
٥- الغنائم وعد من الله خص به الرسول دون الانبياء السابقين/ فى الجاهلية كانوا يتفاخرون بالتعفف عن الغنائم
٦- الرسول يهدد قوما بغزوهم اذا لم يدخلوا فى الاسلام فيصالحونه على ترك نصف ارضهم له
٧- الرسول يتألم لفداحة الخطأ فى حصول بلال على تمر ممتاز مقابل كمية اكبر من تمره الردئ لكون ذلك عين الربا
٨- الرسول يخيّر اسيرا بين الدخول فى الاسلام او القتل
٩- بعد وفاة خديجة الرسول يتزوج سودة التى تصغرها بعشر سنوات لرعاية صغاره منها/ حين تكبر سودة فى السن يعزم الرسول على طلاقها فتتنازل عن ليلتها لعائشة تفاديا لتطليقها
١٠- حين يعلم بنو سليم بخروج الرسول لغزوهم يهربون تاركين ابلهم فيأخذها الرسول غنيمة له منها الخمس والباقى لمجاهدى الغزوة
١١- القرآن يحدد الكافر بانه غير المؤمن/ ويفصل اليهود والنصارى عن المؤمنين/ ويصف الكافرين بانهم شر الدواب وشر البرية / ويتعهد بعذابهم فى الدنيا
١٢- الرسول يعلى من رضا الاب/ ويوافق على طلاق صحابى لامراه تحته يحبها استجابة لطلب ابيه غير المسبب
١٣- الرسول يوجه بتعليق السوط حيث يراه اهل البيت ادبا لهم/ الا انه ينهى عن المبالغة فى جلد المرأة يوم مجامعتها
١٤- صحابى يقتل امراة بالسيف وهى نائمة بعد ابعاد رضيعها عنها تنفيذا لحكم الرسول باهدار دمها لانها تعيب الاسلام وتلقى القاذورات فى مسجد قومها
١٥- نساء الرسول = ١١ زوجة مدخول بها + ٤ سرارى + ٢٦ زوجة غير مدخول بها + ٨ مخطوبات
١٦- القرآن والسنّة يأمران بالجهاد القتالى ضد غير المسلمين
١٧- الحاكم الظالم طاعته واجبة ولو ضرب ظهور المسلمين واخذ اموالهم/ للمسلم العصيان فقط فى حالة اجباره على ترك الاسلام
١٨- يهود بنى قينقاع يظهرون الحسد يوم بدر/ بعد مشاجرة فردية يحاصرهم الرسول حتى يستسلموا ويحكم بأخذ اموالهم واجلائهم عن المدينة
١٩- الرسول يوصى بالزواج من البنات البكر لملاعبتهن/ ولتميزهن بعذوبة الفم والخصوبة والقناعة
٢٠- الرسول يبقى على اكثر من تسعين من عبيده او يتصرف فيهم بدون عتق
٢١- فى طريق العودة من الغزوة واحدى زوجاته معه الرسول يجامع اسيرة مستعبدة تصغره ب ٤٣ سنة قتل عريسها
٢٢- سرية من المجاهدين تتوجه للاغارة على قوم بعيدا عن المدينة وتنتظر قرب ديارهم حتى يناموا فتهجم عليهم وتقتل رجالا وتغنم نساء ومواشى/ والله يحميها فى العودة
٢٣- فى توزيع الغنائم الواردة من البلاد المفتوحة على المسلمين عمر يحدد اكبر عطاء: ١٢ الف دينار واصغر عطاء: دينار واحد
٢٤- على يهدد امرأة بنزع ملابسها بنفسه اذا لم تظهر رسالة تخفيها
٢٥- فى اللعان للزوج ان ينهى زواجه ويتبرأ من ولده اذا حلف على زنا الزوجة وعلى نفى ولدها منه
٢٦- خالد بن الوليد على رأس سرية يتربص بزعيم قوم بعيدا عن المدينة ويأسره ويحفظ حياته حتى احضاره للرسول مقابل غنائم/ الرسول يفرض الجزية ويخلى سبيله
٢٧- قتل مرتد فى العهد النبوى تنفيذا لقضاء الله ورسوله
٢٨- المسلمون خير امة اخرجت للناس/ من خيرهم للغير سحبهم من الاعناق بالسلاسل للدخول فى الاسلام والجنة
٢٩- الصحابة يدلكون وجوههم ببلغم الرسول/ ويطيعون امره بالشرب من اناء اغتسل وبصق فيه
٣٠- سرية من المجاهدين تغير على قوم بعيدا عن المدينة فيهربوا ويقع احدهم فى الاسر ويدل السرية على ابل وغنم تخص آخرين مقابل الامان فيغنمها المجاهدون
٣١- عندما يزهد الرجل فى زوجته وينوى طلاقها تصالحه بالتنازل عن نفقتها ومجامعتها مقابل الابقاء عليها
٣٢- النهى عن البدء بالسلام على اهل الكتاب وعن افساح الطريق لهم
٣٣- الرسول لا يعدل بين عائشة وباقى زوجاته لان الله يميزها دونهن بانزال الوحى اليه وهو فى لحافها/ القرآن يسمح له بعدم العدل
٣٤- على يحرق زنادقة وصحابى يعترض على الحرق ويقول باعدامهم بالقتل طبقا للعقوبة التى قررها الرسول للمرتد
٣٥- الرسول يلغى عتق عبد لفقر المالك ويبيعه لصالحه
٣٦- الرسول يكرّم صحابيا شهد لصالحه بحدوث واقعة لم يحضرها
٣٧- الله يعاقب الرجل الذى لا يطلق زوجتة سيئة الخلق بعدم قبول دعائه
٣٨- الرسول يامر قائد آخر سرية يعدّها قبل موته بقتال من كفر بالله/ السرية تباغت قوم بالشام وتعمل فيهم القتل والسبى وحرق المنازل والنخل
٣٩- الرسول يطلّق حفصة/ والله يأمره بمراجعتها لانها صوّامة قوّامة
٤٠- من اركان ايمان الجماعة الراغبة فى الاسلام توريد خمس ما تغنمه الى الرسول بجانب الصلاة والصوم والزكاة
٤١- الرسول يعلى قاعدة الولد للعلاقة الشرعية ولو كانت الحقيقة الظاهرة له والمقتنع بها غير ذلك
٤٢- غنائم غزوة بنى قريظة بعد استسلامهم وقتل كل رجالهم: نساء واطفال واموال
٤٣- فى القرآن النساء شئ/ وفى السنّة البنات شئ ومبتلى به
٤٤- صحابى يقتل بالسيف عجوزا يهوديا فى المائة والعشرين وهو نائم بعد ان طلب الرسول التخلص منه لانه يحرِّض عليه
٤٥- فروق السن بين الرسول وزوجاته الاصغر منه: اقل فرق ٢٠ سنة؛ اكبر فرق ٤٥ سنة
٤٦- استشهاد مجاهدى سرية على يد اصحاب الغنائم الذين طاردوهم بعد ان اغارت السرية علي ديارهم فى غيابهم واخذت مواشيهم غنيمة
٤٧- شعر العانة يحدد مصير الصبى الاسير
٤٨- دية الجنين عبد مميز دون بديل آخر
٤٩- القرآن يسمح للمجاهدين بأسر النساء واستعبادهن ومجامعتهن ولو كن متزوجات
٥٠- قوم يمنعون جيرانهم من اداء الزكاة فيبعث لهم الرسول سرية تحاربهم وتأسر منهم رجالا ونساء وصبيانا ثم يعيد اسراهم بعد اسلامهم
٥١- الرسول كان يدور على نسائه بغسل واحد/ الصحابة يتحدثون عن امتلاكه فحولة ثلاثين رجلا
٥٢- القرآن يفرض بالقتال على اهل الكتاب اداء الجزية وهم مذلولون/ والشريعة تقرر صرفها فقط على مصالح المسلمين ومنها بناء المساجد

٥٣- يُرفع الاثم عن الصبى / ولا يرفع عن الشاة
٥٤- قوم يستجيبون لخالد بن الوليد ويعلنون اسلامهم ولكن بلفظ لا يفهم منه الاستجابة فينزل فيهم قتلا وأسرا والرسول يكتفى بالتبرؤ من فعله
٥٥- فى القرآن المرأة مطيّة وفى السنّة للزوج النزول عنها لمسلم آخر تآخيا معه
٥٦- لكل زوجة للرسول حمل مائة بعير من التمر والشعير سنويا من غنائم خيبر
٥٧- الرسول امام عائشة يعرض الزواج على جويرية التى تصغره ب ٤٤ سنة بعد دفعه مقابل عتقها من استعباد الاسر لمن وقعت فى نصيبه فى الغزوة التى قتل فيها زوجها
٥٨- بسبب مكائد بنى النضير الرسول يحاصرهم ويقطع نخلهم حتى يستسلموا ويطردهم من ديارهم ويأخذ سلاحهم غنيمة خالصة له دون باقى المجاهدين
٥٩- القتل ليس جريمة فى حق الله او المجتمع لانه إضرار باهل القتيل فقط ويجبر الضرر اما بالقصاص (تعويضا معنويا) او بالدية (تعويضا ماديا)/ {هل قتل شيخ الازهر يضر فقط اهله ولا يضر باقى المسلمين؟}
٦٠- القرآن والسنّة يقرّان ذبح العدو
٦١- الرسول يخصص للنساء حواف الطريق فيلتصقن بجداره للبعد عن الرجال
٦٢- بنو ثقيف فى الطائف يرفضون تهديد خالد بن الوليد لهم بمصير بنى قريظة اذا لم يدخلوا فى الاسلام فيحاصرهم الرسول ويأمر بقطع اعنابهم ونخيلهم ثم يتراجع بعد طلبهم تركها تفيد من ينتصر ويحصل عليها
٦٣- المسلمون المعاصرون يستهجنون لفظا كان الرسول يستخدمه فى حديثه
٦٤- اهداء العبيد الى الاقارب افضل من عتقهم
٦٥- الفأر يشرب ن الشاة ويرفض لبن الابل لانه ممسوخ من بنى اسرائيل
٦٦- الرسول يوافق على مباغتة الكفار ليلا فى مناطق سكنهم ولو ادى ذلك الى قتل النساء والاطفال
٦٧- عمر (٥٧سنة) يتزوج ام كلثوم (١١ سنة) حفيدة الرسول زوج ابنته حفصة (٣٥سنة)
٦٨- الشعراوى: التشريع الالهى باستعباد الاسرى يبقى حياتهم لان الاسير مقدور عليه بالقتل
٦٩- الرسول يعلن غضبه ورفضه لرغبة علىّ بن ابى طالب الزواج على ابنته فاطمة من صحابية لكونها بنت ابى جهل
٧٠- الرسول يتعهد باخلاء جزيرة العرب من اهل الكتاب
٧١- الخليفتان المشهوران بالتقوى والعدل يوجهان الولاة الى حظر انشاء الكنائس مع ترك القديم منها
٧٢- الجهاد بغنائمه هو طريق الخير الى يوم القيامة
٧٣- تعدد وتغيير الزوجات هما الاصل/ لعلىّ ٧ زوجات/ لعثمان ٨ زوجات/ لعمر ١٠ زوجات/ لمُبشّر بالجنة ١٣ زوجة/ لاحد سيّدى شباب اهل الجنة زيجة كل ٥ اشهر/ حبر الامة يدعو الى كثرة النساء
٧٤- الرسول يهدر دم يهودى لهجائه المسلمين ويأذن لمجموعة تضم اخيه فى الرضاعة بخداعه لقتله/ وتنتهى مهمتها بذبحه وحمل راسه الى النبى فيحمد الله
٧٥- بعد زواجه بعائشة وهى بنت ٦ سنين الرسول (٥٥ سنة) يدخل بها وهى بنت ٩ سنين تلعب بالارجوحة/ صغرى بناته فاطمة كانت بكرا فى العشرين/ عائشة استمرت تلعب مع صديقاتها وبالعرائس بعد الدخول بها
٧٦- فاطمة (سيدة نساء اهل الجنة) لا تتقبل القول المنسوب لابيها الرسول على لسان ابى بكر (اول العشرة المبشرين بالجنة) بان الانبياء لا يورثون وتغضب منه حتى وفاتها لرفضه اعطائها ميراثها فى ثروة ابيها من الغنائم
٧٧- زوجتا الرسول سودة وعائشة (فرق العمر ٤٩ سنة) تتبادلان امامه تلطيخ الوجه بالطعام فى مزاح يشجع عليه ويضحك له
٧٨- سرية من المجاهدين تغير على قوم بعيدا عن المدينة وتقتل عشرة منهم ويفر باقيهم وتعود بالغنيمة بعد غياب ١٩ ليلة
٧٩- لطم العبد او ضربه كفارته عتقه/ وضرب الزوجة ولو لطما ليس له كفارة
٨٠- ثواب العتق فقط عن الرقيق المسلم/ وثواب عتق المرأة نصف ثواب عتق الرجل
٨١- الرسول يختار لنفسه امرأة جميلة من سبى بنى قريظة بعد قتل زوجها مع باقى رجالهم/ ويرسل سبيا خارج المدينة لبيعه وشراء خيل وسلاح
٨٢- الرسول يوجه سرية الى قوم خارج المدينة تغير عليهم وهم نائمون وتغنم مواشى ونساء
٨٣- الرسول يقرر تعويضا ثابتا عن القتل لا يتوقف على حجم الخسارة المادية والمعنوية التى تلحق باهل القتيل/ {هل عطاء شيخ الازهر لاهله مثل عطاء المتسول لاهله؟}
٨٤- موالاة المسلم للمسلم وعداؤه لغير المسلم/ قتاله لغير الاسلام ليس فى سبيل الله واذا قتل فيه لا يعد من الشهداء المشار اليهم فى القرآن
٨٥- القرآن يسمح بتزويج الطفلة دون حد ادنى لعمرها
٨٦- صحابى يشارك فى هجوم على قومه الرافضين للاسلام ينتهى بهزيمتهم ويهرب ابوه فيلحق به ويوقعه من على فرسه بعد سبّه الاسلام فيتمكن آخر من قتله
٨٧- تطبيقا لاحكام اللعان الرسول يعفى زوجة من عقاب الزنا بعد حلفها على براءتها رغم اقتناعه بكذبها من التشابه الواضح بين طفل الزنا وشريك الزوجة
٨٨- الرسول يأمر بقتل اسيرين فى غزوة بدر لشدة عداوتهما السابقة له
٨٩- عمر ينزع ملكية الارض المفتوحة من اصحابها لصالح عموم المسلمين بدلا من تقسيمها على المجاهدين الفاتحين حتى لا تتعرض الاجيال اللاحقة من المسلمين للفقر
٩٠- الرسول يكلف خالد بن الوليد بدعوة قوم فى اليمن الى الاسلام ثلاثة ايام قبل قتالهم
٩١- النبى يسأل رجلا تزوج حديثا "على كم" تزوج امرأته ويرسله فى جهاد يغنم منه ليستطيع السداد
٩٢- الرسول ينهى عن الاكل فى اوانى اهل الكتاب ولو فى ارضهم وفى حالة الضرورة يجب غسلها
٩٣- الرسول يأمر المسلمين بسبّ من تعصب لقومه بان يعضّ قضيب ابيه
٩٤- عمر يؤكد على نزول آية الرجم والعمل بها رغم اختفائها من القرآن
٩٥- عائشة تعتق عبدا مسلما تملكه بعد سداده المقابل لها مقسطا
٩٦- الاوبئة رحمة للمؤمنين لانها تميتهم كالشهداء/ والهارب منها كالهارب من الجيش
٩٧- الرسول يصرّ على نصيحته بعدم الزواج من العاقر فكثرة الولد من صفات نساء اهل الجنة
٩٨- امرأة تشتم فى الرسول داخل بيتها فيقتلها رجلها رغم اشادته بها وبولديه منها/ ويحكى للرسول فيقرّه على القتل
٩٩- فور تأثره برؤية امرأة غريبة الرسول يقطع انشغال زوجته باعمال منزلية ليجامعها ويعود لاصحابه لينصحهم بالاقتداء به لان المرأة تأخذ صورة شيطان

١٠٠- باقرار الرسول: بول الرضيعة اكثر نجاسة من بول الرضيع
١٠١- عمر يتصالح مع نصارى بنى تغلب على عدم استخدام لفظ الجزية مقابل اداء زكاة مضاعفة وعدم تنصير اولادهم
١٠٢- اذا لم يكن للمسلمين جماعة ولا امام فعلى المسلم ان يعتزل ولو عض شجرة حتى الموت
١٠٣- لا توفى المرأة لزوجها حقه حتى لو لحست القيح والصديد من القرحة التى تصيبه فى كل جسمه
١٠٤- الرسول يبعث من يقتل خصما له وهو نائم
١٠٥- علىّ بن ابى طالب يخالف قواعد توزيع الغنائم والرسول يرفض محاسبتة لمكانتة الخاصة
١٠٦- عمر يأمر بقتال الكافر اذا رفض الاسلام بعد امهاله ثلاثة ايام وبمصادرة امواله وعدم اعادتها له حتى لو اسلم بعد هزيمته
١٠٧- الرسول يغنم اموال قوم رفضوا الدخول فى الاسلام ويفرض عليهم دفع مقابل الانتفاع بارضهم
١٠٨- الرسول يتوعد اسيرا بقتله اذا ظهر كنز يدعى الجهل به ويأمر بتعذيبه للاقرار بمكان ما تبقى من الكنز بعد كشف جزء منه ثم يامر بقتله
١٠٩- "الاجرة" للزوجة ولو كانت ام المؤمنين و"المهر" للعاهرة
١١٠- التعرية الكاملة لصدر الجارية {ولو مسلمة} امام الغرباء كانت مباحة فى مناطق تطبيق اى من المذهبين المالكى والشافعى
١١١- غير المسلم لا قصاص عن قتله من قاتله المسلم/ ولاهله نصف التعويض
١١٢- الرسول يغزو جمعا باطراف الشام فيهرب افراده تاركين ماشيتهم فيأخذها غنيمة ويعود للمدينة
١١٣- الرسول يقرّ لمعتنق الاسلام كتمان اسلامه للاضرار بقومه من غير المسلمين
١١٤- فى القرآن توصف الزوجة بانها تحت الزوج وفى السنّة كذلك ولو كانت بنت الرسول
١١٥ الرسول يعد مرضى بالجنة اذا تنازلوا عن الشفاء وصبروا على مرضهم
١١٦- فى آية قرآنية يأمر الله بزواج زينب بنت جحش من زيد بن حارثة وفى الآية التالية مباشرة يقرر الله بعد فشل هذا الزواج ان يزوّجها للرسول لابطال عادة التبنى
١١٧- الرسول يعتبر الحدود اهم من الرخاء ويأمر بتطبيقها فى كل الاحوال دون النظر الى المعترضين
١١٨- فى الجنة يتمتع الرجل بالاكل والشرب والجماع بقوة مائة رجل من اهل الدنيا/ للشهيد ٧٢ من الحور العين بدلا من اثنتين
١١٩- الرسول ينهى عن عودة الزوج ليلا فجأة بعد غياب مخافة تخوين الزوجة/ رجلان يخالفان هذا النهى وكلاهما يكتشف خيانة زوجته
١٢٠- بتوجيه واقرار من الرسول مجاهدون يهدمون كعبة لغير مسلمين ويقتلون المتعبدين عندها
١٢١- طالبة الخلع ترد الصداق والخائنة لزوجها لا ترده عند التفريق لانه مقابل الاستمتاع بفرجها
١٢٢- بدون تحقق الرسول يصدر حكما بالموت على من يقال بزنا احدى نسائه معه {لا ذكر لنظر للرسول فى خطأ لامرأته}/ علىّ يذهب لتنفيذ الحكم فيجد دليلا سهلا قاطعا على البراءة
١٢٣- فى زنا زوجة المجاهد الغائب الرسول يلقى اللوم على الزانى ويعتبره الخائن للزوج ويقيم عليه الحد {لا ذكر لنظر له فى خطأ للزوجة المستسلمة للزانى استسلام المعزة للتيس}
١٢٤- من سنن الاكل: استخدام ثلاث اصابع/ رفع اللقمة التى تسقط وتنظيفها واكلها/ لحس الطبق بعد الاكل/ عدم تنظيف اليد بعد الاكل الا بعد لحسها
١٢٥- مع ان اغتصاب الانثى هو الزنا بها اكراها الا ان المغتصب يعاقب فقط على الزنا ولا يعاقب على الاكراه
١٢٦- بعد هجرة الرسول ووضعه دستور المدينة: اليهودى من اهلها لا يُقتص له اذا قتله مسلم {قد يكون وافدا}/ ولا يحق له منح الامان للغير مثل المسلم/ ولا يجوز خروجه من المدينة الا باذن الرسول
١٢٧- الرسول يرفض اعفاء عمه من فدية الاسر فى بدر/ واكراما لابنته يستأذن المجاهدين فى اعفاء زوجها منها
١٢٨- اى عطاء من الرجل لامرأته صدقة/ ولا يجوز لها التصرف فى مالها ولو فى البر الا باذنه
١٢٩- الرسول يخرج للاغارة الوقائية على قوم فلا يجد فى ديارهم سوى نساء فيأخذهن
١٣٠- الرسول يحكم بالرجم على رجل فور اتهام امرأة له باغتصابها ثم يتراجع عن التنفيذ بعد تطوع المغتصب الحقيقى بالاعتراف على نفسه

من كتم علما ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار